الجيل الجديد

العدد ٦٠ - ١٦ فبراير ١٩٥٣
الثمن ٣٠ مليما

النسار.. وسجن النسار.!

- انظر ص ٢٥ -

٢٣٥

فكر نصف دقيقة

جمال عبد الناصر كان فى سنة ١٩٣٥ طالبا يتزعم المظاهرات فى :

ا ـ المدارس الثانوية
ب ـ كلية الحقوق
جـ ـ الكلية الحربية
د ـ مدرسة ضباط الصف .

الدكتور كامل مرسى المشرع والقانونى العظيم له من الذرية :

ا ـ ١١ ولدا وبنتا
ب ـ ثلاثة اولاد وبنات
جـ ـ لم ينجب ذرية
د ـ سبعة أولاد وبنات .

الدكتور احمد حسين اختار زوجته من الكلية التى كان يلقى بها محاضرات وهى :

ا ـ الكلية الحربية
ب ـ قسم الاجتماع بكلية الآداب
جـ ـ كلية الزراعة
د ـ الجامعة الامريكية

كان المرتب الشهرى للسيدة ناهد رشاد كوصيفة للقصر الملكى فى عهد فاروق :

ا ـ ٢٥٠ جنيها
ب ـ ٥٠ جنيها
جـ ـ ١٥٠ جنيها
د ـ ٥٦٠ جنيها .

انظر الحل على صفحة ٢٨

هل صحيح ؟

● **ان وزن (الطفل) يتأثر بالوقت الذى يحمل فيه ؟**

نعم .. فلقد اثبتت الدراسات الطبية ان الاطفال الذين يحمل بهم فى الشتاء اثقل وزنا من زملائهم الذين يحملون صيفا اذ ان الام فى الشتاء افتح شهية واكثر اقبالا على الاكل وبناء الجسم وتقويته من الصيف وهذا يؤثر فى وزن جنينها ، ويحتفظ هؤلاء الاطفال فى الغالب بوزنهم وصحتهم طوال عمرهم فيما بعد ..

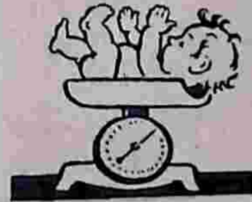

● **ان الخناقات الزوجية تكثر فى الصيف ؟**

نعم .. فهذه حقيقة مشاهدة اثبتتها التجارب ، وتستطيع أن تتأكد منها شخصيا اذا لاحظت لاخلاقك فى الصيف والشتاء .. فهى فى الصيف احد وأعنف وأبعد عن التفاهم والهدوء .. والصيف اكثر ازدحاما بالجرائم والخروج على القانون وللقيظ وما يسببه من المضايقات اثر كبير فى اضطرامها ..

● **ان شهر يونيه هو شهر الحب والخيال والزواج ؟**

صحيح .. اذ هو يأتى بعد الربيع الذى ينشط الجسم ويجلو الذهن ويوقد العاطفة ويقوى نزعة الانسان الى الشريك العزيز ..

● **ان حوادث الجنون والانتحار تكثر فى شهر يونيه ؟**

هذا صحيح كذلك .. وهى تعزى الى نفس السبب السابق فكما يلهب الربيع عواطف الطبيعيين من الناس ويشحذ هممهم ، يؤثر فى الشواذ ويحرك أشجانهم ويثير فيهم الداء ، فهم أكثر اقداما واشد هياجا واضطرابا ..

● **ان النحفاء اشد حساسية للجو وتغيراته من غيرهم من الناس ؟**

انهم بالفعل أشد حساسية الا عند الصيف وشدته فهم احسن حالا من غيرهم ، الا انهم فى الشتاء أرهف شعورا واكثر تعبا من البدينين اذ هم أقل اختزانا للكالسيوم والفيتامينات والدهن والماء .

● **ان الاطفال اصعب مراسا وقيادا فى الاجواء الجافة ؟**

اجريت احصائية عن الشغب بين التلاميذ فى احدى مدارس امريكا فوجد انه يزداد كلما جف الجو ، وكلما قلت الرطوبة تقد المرء زمام نفسه ..

● **ان حمل الشتاء اطول عمرا من حمل الصيف ؟**

أيدت ذلك تجارب الاستاذ هنتنجتون Huntington على الامريكيين ، اذ وجد ان الاطفال من حمل شهرى فبراير ومارس أطول ثلاث سنوات فى العمر من زملائهم حمل شهرى يوليه واغسطس ..

هل تصدق ؟

● ان أهل المكسيك كانوا يمضغون الاسفلت وعنهم أخذ جيرانهم الامريكيون المضغ واللبان !

● **ان التلعثم بين الاطفال الذكور ثلاثة امثاله بين البنات !**

● ان عنصر الهليوم السائل يغلى فى درجة ٣٠٠ تحت الصفر !

● **ان جسم الانسان يحتوى على مقدار من الفوسفور يكفى لصنع الفى (٢٠٠٠) عود ثقاب !!**

● ان حجم الشمس يبلغ مليون مرة حجم الارض التى نعيش عليها .. ولو ان شركة خيالية ارادت ان تنقل لنا الشمس واستطاعت فى الساعة الواحدة أن تنقل مقدار الكرة الارضية حجما لاستمرت فى عملها بلا انقطاع اكثر من مائة وخمسين عاما !!

● **ان وزن الشمس يساوى (رقم ٢ وامامه ٢٧ صفرا) من الاطنان . ؟**

● أن الشمس تبعد عن الارض بمقدار ٩٣ مليونا من الاميال . ؟

الجو السياسى

ثلاث سنوات

ثلاث سنوات ...

ثلاث سنوات عراة فى وجه العواصف ... حفاة على أرض الشوك ...

ثلاث سنوات بلا ليل .. ولا نوم .. ولا أحلام ..

ثلاث سنوات على الارض مع الحقائق مهما كانت مرة .. ومع الارقام مهما كانت مخيفة ...!

ثلاث سنوات عمل وراء عمل ... ومشروع يعقبه مشروع ... وتضحية تخلف تضحية ..

ثلاث سنوات وقوفا على ...امنا أو على أيدينا .. أو رؤوسنا حسبما يتطلب ... ..!

ثلاث سنوات فى الخطوط الامامية من حرب دامية لاتعرف الرحمة ... ولا يعرفها الرحماء ...

ثلاث سنوات بلا فجر .. وانما بأمل فى الفجر .. وبلا نور وانما بعمل متواصل لادخال النور ...

ثلاث سنوات من الحنظل والمر والعلقم ..!

ثلاث سنوات كلها عرق ودمع وكفاح ...

وهذا بعض ما يجب أن تكون عليه سنوات الانتقال الثلاث ...

أما اذا بقينا كما نحن الآن يفرض الماضى علينا نفسه ليكون حاضرا .. ومستقبلا ..

ونعيش مع الحركة بآذاننا فى الاغانى والموسيقى ... وبأكفنا فى التصفيق والتهليل .. وبالسنتنا فى ترديد الاتحاد والنظام والعمل ... دون أن نفهم ماهو الاتحاد .. وماهو النظام وماهو العمل

فمن الخير لمصر ان تكون فترة الانتقال — لا ثلاث سنوات — وانما ثلاثون سنة ... وقابلة للتجديد .. !!

الموقف السياسى

أدخلت الحكومة النور هذا الاسبوع فى الجو السياسى ... واستطاع الشعب أن يرى وجه الثورة فى القاهرة وفى الخرطوم ...

عرف الشعب أن فترة الانتقال ليست مظلمة من الناحية السياسية كما كان يتصورها ... وليست ديكتاتورية قاسية كما كانت تصورها له الاشاعات ...

وانما عرف للثورة دستورا مؤلفا من احدى عشرة مادة كانت بمثابة نجفة (كريستال) كبيرة فى ليل الموقف السياسى

قرأ الشعب الدستور الجديد فوجد فيه تلخيصا أمينا للدستور الذى خرج فى التطهير ... عرف أنه مازال مصدر السلطات ... وعرف أن حريته مكفولة فى صلب دستور الانتقال بنص ظاهر واضح لا غموض فيه ولا ابهام ... واستطاع الشعب أن يحدد وجوه المسئولين وعناصر المسئولية .. وأن يعرف نظام الحكم وشكله فلا يصاب بالحول السياسى بين القيادة والوزارة ...

عرف الشعب كل هذا فى الموقف السياسى من الداخل ومن الخارج عرف أن الانجليز أصبحوا فى السودان قاب قوسين او أدنى من التسليم .. أو من الاستسلام .. فلقد حاولوا طوال الايام الماضية أن يعثروا على ثغرة فى رد الجانب المصرى تمكنهم من التسويف والتأجيل قتلا للوقت ... ولكنهم وجدوا اصرارا وعنادا فى الرد ... فعقدوا عدة اجتماعات فى الرياسة حاول الجانب الانجليزى أن يبحث عن ثغرة فى المتفاوضين أنفسهم .. فلم يجد كذلك الا امعانا فى الاصرار والعناد

وعندئذ لم يجد الانجليز بدا من التسليم ... أو الاستسلام .. ووقع الجانبان المصرى والبريطانى اتفاقية السودان ... وبهذا سجلت الثورة أول نصر فى المطالب القومية ... وتحطمت اخيرا الصخرة التى اعتادت أن تحطم جميع المفاوضات السابقة .. وجميع المتفاوضين السابقين ...

وانتصر السودان ...

وامتلأت عيون مصر بالدموع فرحا بهذا النصر ...

والخطوط الرئيسية فى السياسة المصرية الآن تتجمع فى النقط التالية :

١ — الدخول فورا فى تفاصيل الجلاء .. اذ لايعقل ان تنتصر مصر فى الخرطوم .. ولا تنتصر فى القاهرة .. والمسئولون يؤكدون أن الجلاء سيتحقق بأى ثمن ... وأى تضحية ..!

٢ — المسئولون يعرفون بريطانيا جيدا .. ويعرفون انها توقع اتفاقياتها بايد غير الايدى التى تتولى التنفيذ ولهذا فهم فى يقظة دائمة لاتمام التنفيذ بنفس روح التوقيع !!

٣ — من المتوقع أن يعرف الشعب وجوه وأسماء ضباط القيادة بعد أن أصبحوا يؤلفون جزءا من نظام الحكم فى فترة الانتقال ....

٤ — هيئة التحرير تعمل ليل نهار .. وفى كل مكان .. وباكبر عدد من الاسماء لتخلق شيئا جديدا يراه الشعب ويلمسه فيؤمن برسالتها ويسلم بوجودها .. وستظهر خلال هذا الاسبوع بعض نتائج اجتماعاتها ..!

٥ — لم تكن جنازة مصطفى كامل مجرد جنازة .. بل كانت مظاهرة سياسية رسمية للرجل الذى نادى بالجلاء عن وادى النيل والوحدة ...

٦ — زار الرئيس قبر حسن البنا واشترك مع الاخوان فى احياء ذكرى وفاته .. وزار بذلك قبر سعد زغلول وقرأ على روحه الفاتحة

وبهذا يكون محمد نجيب كرم ثلاثة زعماء ... فى ثلاثة أيام متتالية .. !

وبعد هذا فاذا كان الاسبوع الماضى هو اسبوع السودان ... فان الاسبوع القادم هو اسبوع الجلاء ..

اسماعيل الحبروك

(وقع الجانبان المصرى والبريطانى اتفاقية السودان)
ابن البلد — اهو ده أول اتفاق أمضى عليه بنفسى

كل جديد

● نفى مصدر مسئول ان هيئة التحرير قد قررت اصدار جريدة يومية .. وقال : ان التفكير ينحصر الآن فى بحث مشروع « الجريدة الاسبوعية » وسيطلق عليها اسم (صوت التحرير) .

● **تبحث هيئة التحرير الآن قرارا بافتتاح فرع لها فى السودان ... خلال الايام القادمة !**

● **تناول الرئيس طعام الافطار فى سلاح المدفعية يوم الخميس الماضى واصر على ان يجلس معه على المائدة لفيف من الجنود ...**

● طلبت هيئة التحرير ان تستولى على اموال جمعية البر لاستخدامها فى اغراض الهيئة الاجتماعية ومشروعاتها الاصلاحية وقدمت بذلك مذكرة مستفيضة ولكن الحكومة رفضت ذلك .. وقال مسئول : « فلتعتمد الهيئة على نفسها فى مشروعاتها »

● **كانت انتخابات نقابة اطباء الاسنان اعنف انتخابات شهدتها النقابات هذا العام وقد استخدمت فيها الوثائق بالزنكغراف . وقد اعيد انتخاب الدكتور احمد على حسن نقيبا للمرة الثالثة**

● سيتولى قائد الجناح وجيه اباظة مدير الشئون العامة ادارة لجنة التوجيه القومى الخاصة بهيئة التحرير

● **يقضى الوفد التجارى الالمانى وقته فى فندق مينا هاوس فى العمل ويتناول طعام الافطار فى الساعة السادسة صباحا**

● شهد حسن يوسف وكريم ثابت ضد الملك السابق حين اخذت اقوالهما فى موضوع سيف امبراطور ايران

● **قال مدير مصلحة البريد لوزير المواصلات ان المصلحة لا يمكن ان تؤدى واجبها الاكمل قبل أن تسد حاجتها من الموظفين ويبلغ عدد ما تحتاج اليه مصلحة البريد من الموظفين خمسمائة موظف**

● بلغ عدد الذين منحوا الجنسية المصرية من الاجانب فى الشهر الاخير مائتى أجنبى

● **يبدا سفير الهند غدا رحلة قصيرة لزيارة معسكرات الانجليز فى القنال**

● رشحت بعض الجهات الاستاذ الشايب ليخلف المستر هيزالدين فى منصب وكيل حكومة السودان بالقاهرة

● **وقع حادث تصادم بين سيارتين بريطانيتين فى طريق المعاهدة ذهب ضحيته ستة من الجنود البريطانيين بينهم مجندة بريطانية برتبة (سرجنت ميجور) وقد اتضح من التحقيق الذى اجرته السلطات العسكرية البريطانية ان سائق احدى السيارتين كان ثملا .**

● تم هذا الاسبوع فتح مظاريف عطاء مشروع انارة ميناء القاهرة الجوى ويتكلف هذا المشروع قرابة المليون جنيه .. وقد تقدم لهذا العطاء كثير من الشركات العالمية من دول كثيرة .

● **ينتظر تاخر الحركة القضائية الشرعية بعض الوقت لحين البت فى بعض الامور التى جدت اخيرا .. ومما يذكر أن هذه الحركة قد اجريت فيها عدة تعديلات**

● ارسلت وزارة المالية تستاذن وزارة الشئون الاجتماعية فى صرف ٧٥٠٠ جنيه للسباح السيد العربى لبناء منزل له على قطعة الارض التى اهديت اليه من الحكومة تقديرا له على فوزه فى عبور المانش .

● **اتخذت عدة تشريعات هامة فى سبيل القضاء على البطالة .. وينتظر اذاعتها فى نهاية هذا الاسبوع .**

● علم مندوب الجيل الجديد ان سباق الديلى ميل لن يقام هذا العام خلافا لما ذكرته الصحف المصرية .

● **يعتزم الاستاذ محمد خطاب تقديم بعض المشروعات الاصلاحية لمجلس الانتاج القومى ، وقد أعد مشروعا ملحقا لقانون الاصلاح الزراعى الذى صدر اخيرا**

● قال الدكتور محمد صلاح الدين عندما سمع دستور فترة الانتقال ان الامة مصدر السلطات بحق وحقيق .. الآن !

● **قال الدكتور حسين كامل سليم عميد كلية التجارة ان مشكلة الخريجين ناجمة عن كثرة الاقبال على التعليم الجامعى .**

● تجتمع هذا الاسبوع اللجنة الفرعية المشكلة لبحث الاهداف والمبادىء العامة التى يقوم عليها التعليم الجامعى برياسة الدكتور على ماهر ، بدار مجلس الشيوخ ومتى اقرت هذه الاهداف ، امكن للجان الاخرى ان تضع كل ما يتعلق بالنظام المالى والادارى ، وشئون الطلبة بصفة عامة

● **تقرر وقف السلفة التى كانت تصرف لرجال التعليم الابتدائى، من حسابهم فى صندوق الادخار ابتداء من شهر فبراير الحالى، وذلك بعد ان اخذت وزارة المعارف فى تطبيق قواعد صندوق الادخار والتامين على الموظفين ..**

● قرر المجمع اللغوى تاليف لجنة لوضع خطة يسير عليها العمل فى وضع المعجم اللغوى التاريخى الكبير

● **اصبح فى حكم المقرر دعوة اعضاء لجنة الدستور للاجتماع فى خلال هذا الاسبوع . والمقرر حتى اليوم ان تكون اجتماعات اللجنة فى قاعة البرلمان المصرى**

● اقترح المستشرق الفرنسى المسيو ماسينيون العضو بالمجمع اللغوى استقدام خبير اجنبى للعمل فى اعداد واخراج المعجم الكبير الذى فكر المجمع فى اخراجه ، وقد رد عليه الشيخ محمود شلتوت عضو المجمع اللغوى بأن العلماء العرب فى استطاعتهم اخراج معجم للعلوم دون حاجة الى الخبراء الاجانب

● يصل بعد غد الى القاهرة الاستاذ حسين فهمى رئيس مجلس الانتاج القومى عائدا من لندن بعد ان اطلع على مشروعات تعمير ما بعد الحرب هناك

● **اعتزم الدكتور وايت ابراهيم رئيس محكمة الاستئناف السابق الاشتغال بالصحافة وتقديم طلب بذلك لنقابة الصحفيين**

● طلب الرئيس محمد نجيب من وزير التموين ان يذيع على الشعب بيانا بأسباب زيادة بعض الاسعار ، وفعلا تم ذلك مساء يوم الجمعة الماضى

● **كانت اول كلمة قالها صلاح سالم تعقيبا على توقيع اتفاقية السودان : نصر من الله وفتح قريب .**

● وضع ولاة الامور نظاما صارما لتنظيم المراقبة على النقد المصرى ومنع تهريبه .

حكمة جديدة

« القيادة » .. كنز لا يفنى ! !

طه حسين يقول :

أصابت هيئة التحرير فى قبول المرأة

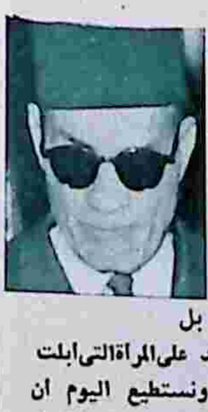

سال مندوب « الجيل الجديد » الدكتور طه حسين عن رايه بعد قبول هيئة التحرير للمراة .. فقال : منذ ان سمعت ان هيئة التحرير قد قبلت دخول المراة ادركت تماما ان هيئة التحرير قد هزمت قوى الرجعية شر هزيمة .. اما وقد انهزمت هذه القوى فقد ايقنت ان هيئة التحرير قد وثقت كل الثقة فى المراة ، واذا ادركت المراة انها محل ثقة المسؤولين فان هذا كل النصر لها . واستطيع ان اقول واناواثق ـ مما اقول ـ ان هيئة التحرير قد احسنت بل اصابت فى قبول نشاطها .. وهذا ليس بجديد على المراة التى ابلت بلاء حسنا فى اكثر من ميدان من ميادين الحياة ونستطيع اليوم ان نقول ان المراة قد سارت فى عجلة النهضة لتقلد زميلتها الشرقية فى سوريا بل وزميلتها الغربية من قبل . اؤكد لك ان هذا العهد قام على اسس صالحة فقد اصاب الاحرار فعلا فى قبول نشاطها السياسى .. ولتهنا المراة اذن ..

اتفاقية السودان

سجلت عدسة الجيل الجديد تلك اللحظة التاريخية الحاسمة التى وقع فيها الرئيس محمد نجيب اتفاقية السودان.. وتراه فى الصورة وهو ياخذ القلم من السفير .. ذلك القلم الذى قال عنه انه يتفاءل بكل ما يكتبه به ... متى يوقع هذا القلم اتفاقية الجلاء .. ؟

"يجب أن نمكن الشباب من التنقل فى أنحاء السودان"

الاستاذ الدرديرى اسماعيل هو اول سودانى يجلس رسميا فى مجلس الوزراء . وقد جلس معه مندوبنا فى الاسبوع الماضى واخذا يتحدثان عن كل شىء .

ماهى مشروعاتك المقبلة كوكيل وزارة لشئون السودان ؟

● ان اول ما فكرت فيه ، منذ ان اختارنى الرئيس لأكون أول سودانى يتولى هذا المركز ، هو تنظيم الوكالة تنظيما يمكنها من أداء رسالتها على الوجه الأكمل ، ولا يتسنى ذلك الا بتدعيم الادارات التى كانت بها وأنشاء ادارات أخرى تقتضيها طبيعة المهمة التى تضطلع بها الوكالة ، فتقدمت بمذكرة أطلب فيها اقرار الادارة السياسية والادارة الاقتصادية والادارة الثقافية والادارة الاجتماعية ، وطلبت توفير الدرجات الكافية لتمكين تلك الادارات من الاضطلاع باعباء العمل الملقى على عاتقها وفى عزمنا ان نوفر الموظفين الأكفاء من الشباب من مصر والسودان ، وأن ندرب من تنقصه الخبرة وأن نمكنهم من التنقل فى جميع انحاء السودان لدراسته والتعرف باهله وتفهم حاجاتهم ومطالبهم وأمانيهم ، وأن يكون للشباب المصرى حظ موفور من هذا التدريب .. حتى اذا استجاب أبناء جنوب الوادى لنداء اخوانهم فى الجنوب للاستفادة منهم فى السودنة المقبلة ، كان هناك من أبناء الشمال من يستطيع السير بالوكالة وأداء رسالتها عن علم وخبرة ودراية .. فالله ارجو أن يلهم المسئولين الصواب فى تيسير السبل لهذه الوكالة والا يضنوا عليها بالمال والدرجات .

هل عندك رسالة خاصة تحملها الى الرأى العام ؟

● ليس من حقى توجيه نصائح للرأى العام ومالك « أى قائدنا العظيم » فى المدينة ، فقد نصح الرأى العام بالنظام والاتحاد والعمل ، وها هو ذا بالأمس قد نشر الدستور الذى ينظم الحقوق والواجبات على كل مواطن ، وليس لى من نصح غير الالتفاف حول حكومة الثورة لتمكينها من أداء رسالتها التى تهدف لخير وادى النيل واستكمال حريته وتحقيق الرفاهية له .

قابلت الكثيرين فى مصر .. فمن هم الذين اعجبوك بين شخصيات الشمال .. ؟

● لن أكون متملقا اذا قلت أن الرئيس قد اعجبنى منذ كان ضابطا برتبة اليوزباشى ... ، كما أعجبنى الضباط الأحرار فى ايمانهم وقوة تضامنهم واخلاصهم .. وأعجبنى أيضا الرئيس السابق على ماهر فى تفكيره وشجاعته .. وأعجبنى كذلك أستاذنا السنهورى بعلمه وصبره وشجاعته فى ابداء رأيه .. وأعجبنى كذلك جميع أعضاء الوزارة لتحمسهم لتدعيم هذه الوكالة وتيسير عملها لخدمة أبناء الجنوب ولا أريد أن أخصص ، فالكل فى الفضل متساوون .. وهناك كثيرون أنا معجب بهم من رجال الفكر كالاستاذ الدكتور طه حسين ، ومن رجال السياسة أيضا كالدكتور صلاح الدين وغيرهم كثيرون لا يتسع المجال لذكرهم

١١ فبراير ١٩٠٨

هكذا سارت جنازة مصطفى كامل الاولى عام ١٩٠٨ .. آلاف الجماهير تحيط بالنعش .. قلوبهم حزينة .. وعيونهم دامعـة .. ونفوسهم متألمة ..

مصر تبكي

يعتبر الاستاذ عبد المقصود متولى المحامى من اخلص تلاميـذ مصطفى كامل .. وهو فى هذا المقال يروى لنا قصة الجنازة الاولى التى اشترك فيها بنفسه !

كان من عادتنا أن نخرج من مدرسة الحقوق رأسا الى بيت مصطفى كامل لنسأل عن صحته .. فقد علمنا انه كان فى حالة اعياء شديد بسبب مرضه وفى يوم ١٠ فبراير ١٩٠٨ قصـدنا الى البيت فاذا بالوجوم يسيطر عليه ورأينا الداخلين والخارجين يهـزون رءوسهم ... والدموع تبرق فى العيون .. كل العيون ..

وادركنا من الوهلة الاولى ان الحدث الجلل على وشك أن يقع ... وأن النكبة الكبرى فى طريقها الى مصر .. وأن الخطب المروع بات متوقعا بين لحظة واخرى ...

وهمنا على وجوهنا .. عبدالرحمن الرافعى .. ومصطفى الشوربجى .. وأنا ...

وبعد ساعة شاع النبأ .. وتلقته مصر واجمة ... كانت فى حالة أقوى من البكاء .. وأقوى من الدمع ... وأقوى من النحيب .. وفى دار اللواء تجمعنا لتنظيم تشييع الجنازة ... وكانت اللجنة برياسة محمد فريد

ومما يذكر أن اللجنـة اتصلت بالحكومة فى ذلك الوقت .. حكومة بطرس غالى « باشا » وطلبت اليها المحافظة على النظام اثناء سير الجنازة فى اليوم التالى .. واعتذرت الحكومة .. وقالت انهـا لا تستطيع تنظيم الجنازات فان لها مهمة اكبر من هذه !

ومنذ الصباح الباكر بدأت الجموع تستعد .. الجموع الزاحفة من كل بلدة .. وكل قرية .. وكل حى .. لم تنظمهـا الحكومة ولكن نظمتها الفجيعة المشتركة .. والمأتم المشترك .. وتجمعت المدارس بأعلامها واخذت أمكنتها المعدة لها ..

... وحمل طلبة الحقوق الجثمان الى النعش ..

مصطفى كامل فى ظلال الهرم .. رمز القوة والنهضة .. ومن حوله وقف اعوانه ... مدام جولييت آدم الفرنسية التى شدت ازره ... ومحمد فريد زميله فى الجهاد

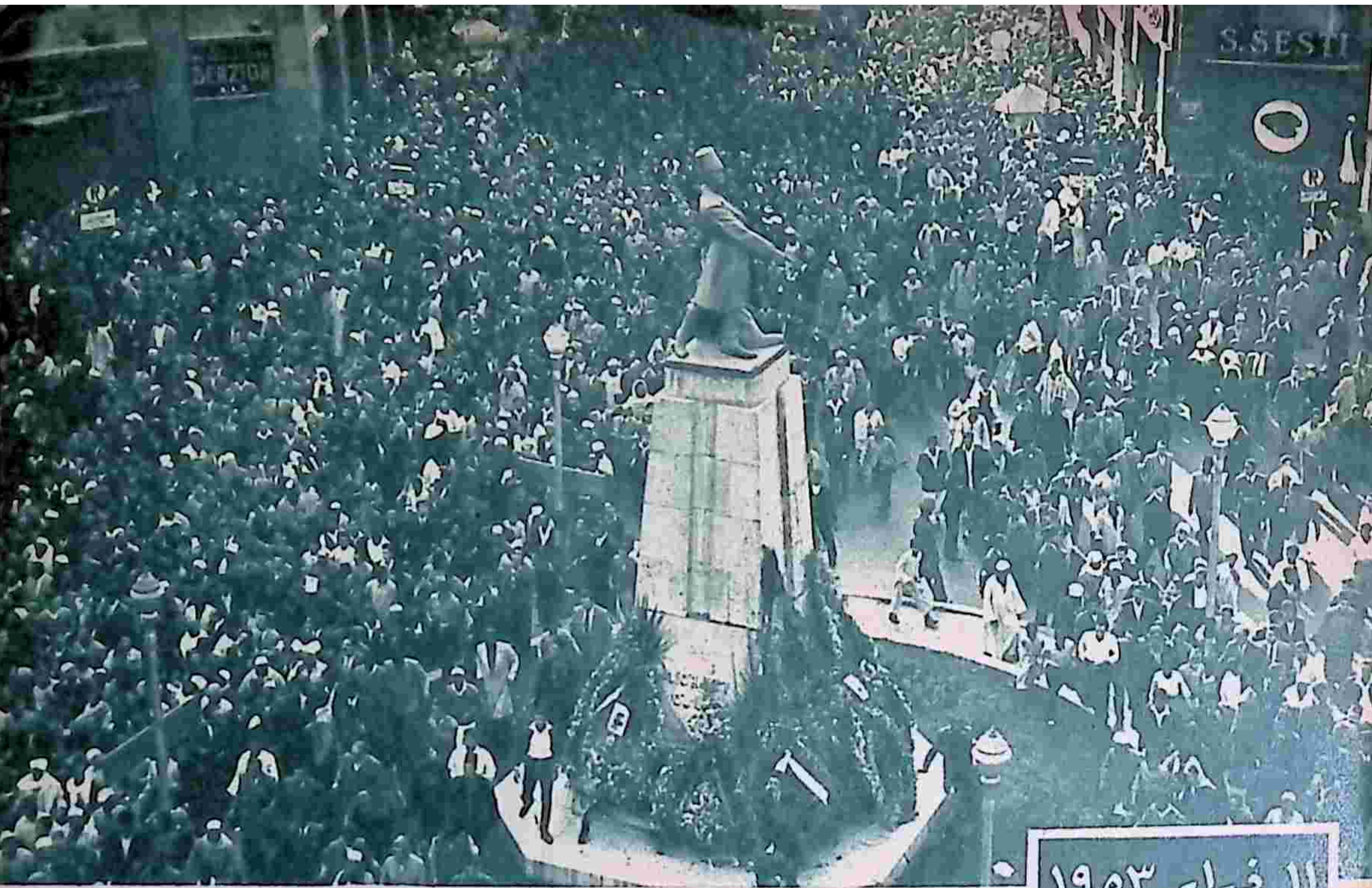

١١ فبراير ١٩٥٣

جنازة مصطفى كامل الثانية عام ١٩٥٣ تمر بميدانه بعد خمسة واربعين عاما . . . نفس الالاف . . . ونفس القلوب الحزينة . . . والعيون الدامعة . .

مصطفى كامل مرتين !

لم سارت الجنازة ..

كانت تستقبلها البيوت على الجانبين بالصراخ والعويل والبكاء ..

وسار فى الجنازة جميع السفراء الاجانب .. وخاصة السفير الفرنسى الذى كان يحمل تقديرا خاصا لمصطفى كامل .. ولم يسر فى الجنازة لورد كرومر .. ولا الوزراء المصريون ..

لقد رفض المعتمد البريطانى ان يشترك فى جنازة الزعيم ..

وانتهت الجنازة بعد اربع ساعات كاملة ... ووقف حافظ ابراهيم على منصة عالية عند القبر والقى قصيدته :

ايا قبر هذا الضيف آمال امة
فكبر وهلل والق ضيفك جاثيا

والتى ختمها بقوله :

فيا نيل ان لم تجر بعد وفاته
دما احمر لا كنت يانيل جاريا !

وبعد وفاته بأيام نشر شوقى قصيدته الرائعة بلا توقيع وبرغم انه لم يوقعها باسمه فان الجميع عرفوا أن شوقى هو صاحبها ..

هذا هو بعض ما نذكره عن الجنازة الاولى للزعيم الخالد ... مصطفى كامل ...

***

وسارت الجنازة الثانية يوم الاربعاء الماضى ..

وسارت مصر كلها تشيع جثمان الفقيد .. سار محمد نجيب .. والوزراء وكل مخلص .. وكل مؤمن بوطنه . ساروا يحيون ذكرى محببة الى النفوس ولكن رجال العهد الماضى كانوا يحاولون القضاء عليها . وذهب رجال العهد الماضى وبقيت الذكرى

بقيت لانها ذكرى رجل ضحى بنفسه من أجل وطنه رجل افنى شبابه واعتصر دماء قلبه وقدمها فداء لمبادئه.... **الحرية .. والاستقلال .. والكرامة ...**

وبعد .. أن هناك رجالا تنتهى حياتهم .. بموتهم وتشييعهم الى مقرهم الاخير ولكن مصطفى كامل لم يمت وان ووري جسده التراب .. لقد بقيت روحه .. وستبقى .. شجرة مباركة تظلل عهدا يعمل من اجل مصر والمصريين ..

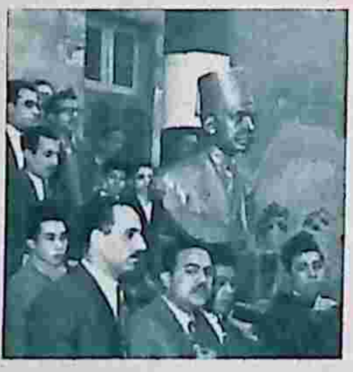

تمثال نصفى لمصطفى كامل وقد حمله طلبة مدرسة عابدين . .

نعش الفقيد محمولا على اعناق رجال البحرية . .

الرئيس محمد نجيب يسير فى جنازة الفقيد .. الابطال يحيون ذكرى الابطال . .

قاضى قضاة السودان يتكلم :

كان السودانيون يخشون الملك السابق

ـ لا .. لا .. لا ..

وسكت الشيخ حسن مامون رئيس المحكمة العليا الشرعية قبل أن يقول :

ـ اننى لا احب ان تتعرض لى الصحف بالسوء ... ولكننى لا احب كذلك ان تذكرنى بالخير .. لقد قضيت حياتى بعيدا عن الاضواء .. ولا اريد ان اقف امامها الآن ..

قلنا له : لقد امضيت فى السودان سنوات طوالا .. وكنت هناك رجلا مسئولا .. واليوم نبحث عن الخطوط التى تجذبنا الى السودانيين ... ونريد ان نعرف اخطاءنا وحسناتنا ..

اننا نريد قصة ست سنوات كنت فيها قاضيا لقضاة السودان ..

وتكلم الرجل الذى لم يتكلم من قبل .. تكلم ليضع النقط فوق الحروف .. وليضىء الانوار على عهد مضى ..

قاضى القضاة !

« فى عام ١٩٢٨ اشتركت فى لجنة الاحوال الشخصية عضوا وسكرتيرا .. وبقيت بها الى ان تم وضع قانون المواريث والوصية وجزء من الوقف .. وفى عام ١٩٤١ غادرت مصر الى السودان .. فقد وقع على الاختيار لاكون قاضى قضاته .

ووصلت الى السودان .. واستقبلت استقبالا طيبا ما زلت اذكره ... استقبالا يدل على تعلق السودانيين بالمصريين وحبهم لهم .

وتسلمت عملى ـ وكان عملا متنوعا كثيرا ... كان على أن اراس اكبر محكمة شرعية فى السودان ، وهى المحكمة العليا التى تنعقد بالخرطوم وتتكون من مفتى السودان وأحد المفتشين .. ولها الحق فى نظر جميع القضايا الاستئنافية التى تصدر من محاكم ابتدائية . وكان من عمل قاضى القضاة كذلك ان يتولى الاشراف على جميع اوقاف الخرطوم وادارتها وصرفها فى جهات البر التى يراها .. وكذلك رياسة لجنة الاوقاف العليا التى لها الاشراف على اوقاف السودان فى البلاد المختلفة ..

وهذه الاخيرة تختص بالاشراف على المساجد والصرف عليها وضمان صيانتها وتادية رسالتها . وقد اضفت الى هذا الاشراف على التعليم الدينى الابتدائى فى البلاد المختلفة .. مما كان سببا فى ايجاد نحو عشرين مدرسة دينية ابتدائية خلال الفترة التى قضيتها فى الخرطوم . »

الشعب السودانى

وتمهل الشيخ حسن مامون وهو يقول :

« انها ايام ـ ايام طويلة عشتها فى السودان .. ولا استطيع ان امحو ذكراها من صفحات حياتى .. وعرفت طبيعة اهل السودان وحياتهم .

ان الشعب السودانى شعب يحب العلم والمعرفة .. وقبل ذلك فهو شعب متدين .. شعب يتسابق الى حضور جميع المحاضرات الدينية التى نلقى عليه ..

شعب يؤمن بربه وبخالقه ..

شعب يميل الى الهدوء .. لا يعيش كما نعيش نحن فى مشاكل ومنازعات .. والسبب فى ذلك هو سلطة رب الاسرة التى لا تزال موجودا حتى اليوم ـ ولا تزال له الكلمة العليا ، والقوة المحترمة .. وبهذه السلطة كان يتم الصلح فى المشاكل التى تحدث

يلفت الانظار

ـ عندما وصلت الى السودان قمت بالاتصال المباشر بزعمائه .. وتوثقت علاقتى بالسيد عبد الرحمن المهدى ، والسيد على الميرغنى .. وغيرهما من افراد الطبقة المتعلمة ، وغير المتعلمة

وكانت صلاتى تدور كلها حول توثيق الروابط الودية بينى وبينهم ـ وحول خدمة البلاد من الناحية التى اشرف عليها .. وهى الناحية الدينية

وكان هذا شيئا ملفتا للانظار !!

لقد كان المعروف عند السودانيين ان مصر لا تولى شئون السودان ما تستحقه من عناية .. هذه حقيقة كانت لا تصل الى الاسماع ..

لقد كان صوت الطبول عاليا .. وكانت الحقائق خافتة لا تعرف طريقها الى الآذان .. فاصوات النفاق تعلو عليها ، واصوات الرياء كانت تقصيها عن الطريق الى آذان هؤلاء الذين كانوا يتولون شئون هذا البلد ... كما كانت اصوات الاكاذيب تموه هذه الحقائق وتجعلها اوهاما ..

كان السودانيون ينظرون الى مصر .. ثم ينظرون الى انجلترا ، فاذا الطرفان يتفاوضان من أجلهم دون أن يعرفوا شيئا .. وكانت ثورة الغضب تشتعل فى نفوسهم .

راى فى السودان

وكانت هناك صخرة .. صخرة تتحطم عليها كل امال السودانيين عندما يقبلون على مصر .. وكانت هذه الصخرة هى لقب ملك مصر والسودان .

ولهذا خشى السودانيون نتيجة هذه العزلة السياسية التى فرضها عليهم عهد النفاق والرياء والتسبيح بحمد الشيطان .. »

وكنت ارى ـ ومازالت الايام تؤيد رأيى ـ ان اتصال المصريين بالسودانيين فيه كل الخير للطرفين . وان المسألة ليست مسألة سودان ومصر .. وانما هى مسألة وحدة تحل بالاتفاق بين المصريين والسودانيين .

ولذلك لم اتهم احدا من السودانيين فى وطنيته . ولم اعاد واحدا منهم .. وكنت واثقا عقب حضورى من الخرطوم انه لابد ان يجىء اليوم الذى يضع السودانيون فيه ايديهم فى ايدى المصريين متعاونين على المصلحة المشتركة بينهم . وليست المصلحة امرا بعيدا عنهم او عنا .. اذ هى تتلخص فى كلمة واحدة .. هى تحرر السودان ومصر من الاجنبى

ومتى تم ذلك فلا يبقى بعده ما يستوجب اى خلاف .. فان كل وضع يرتضيه الجميع سيكون فيه الخير للجميع .

احتلال اقتصادى

وانتهى عهد .. وطويت صفحة .. وفتحت صفحة جديدة .. صفحة خلت من دوى الطبول ، وسطور النفاق .. وتم الاتفاق بين السودانيين والمصريين على الخطة المشتركة التى يعملون لتحقيقها .. وطبيعى أن هذا الاتفاق يحقق او يضمن أن يعمل السودان ومصر يدا واحدة لهدف واحد .. وهذا أمر كان من الضرورى أن يتم من مدة طويلة .. ولكن الظروف التى لم تكن تمت الى مصلحة البلدين بسبب هى التى اخرت ذلك

ثم لماذا لا اقولها صريحة .. وقد كنت صريحا .. أن السودانيين كانوا يخشون على السودان من الاحتلال الاقتصادى !! كانوا يخشون الملك السابق .. والبدراوى عاشور .. وفؤاد سراج الدين ... كانوا يخافون أن تمتد يد كل واحد منهم لاحتلال أراضيهم الخصبة

اما اليوم فان هناك قانونا .. قانونا يضمن للسودانيين حقهم فى ارضهم ... وقانونا يضمن لابناء الجنوب ان يدا مصرية لن تاخذ ارضهم غصبا .. ان هناك قانون تحديد الملكية الذى صدر فى العهد الجديد .

مملكة واحدة

ـ وبعد ، فاننى اعتقد كمصرى .. مصرى يخلص للسودان ويحبه ... اعتقد انه خير لمصر والسودان ان تكون منهما مملكة واحدة كبيرة تتعاون على مصلحة شمال الوادى وجنوبه ... مع الاحتفاظ لكل قسم بحكم قائم بذاته يتولاه أهله بالتعاون مع القسم الآخر ...

وسكت الرجل ... الرجل الذى امضى ست سنوات فى السودان قاضيا للقضاة .. وكان آخر مصرى تولى هذا المنصب .

هناك من الشبان الحمقى من يكرهون الزواج من الفتاة التى اختلطت بالمجتمع فعملت مثلا معلمة او سكرتيرة او بائعة فى متجر او عاملة فى مصنع .

سلامه موسى

فى كتاب اليوم الجديد

فن الحب والحياة

السلسلة الثانية من مدرسة الحب والزواج

٣ مارس

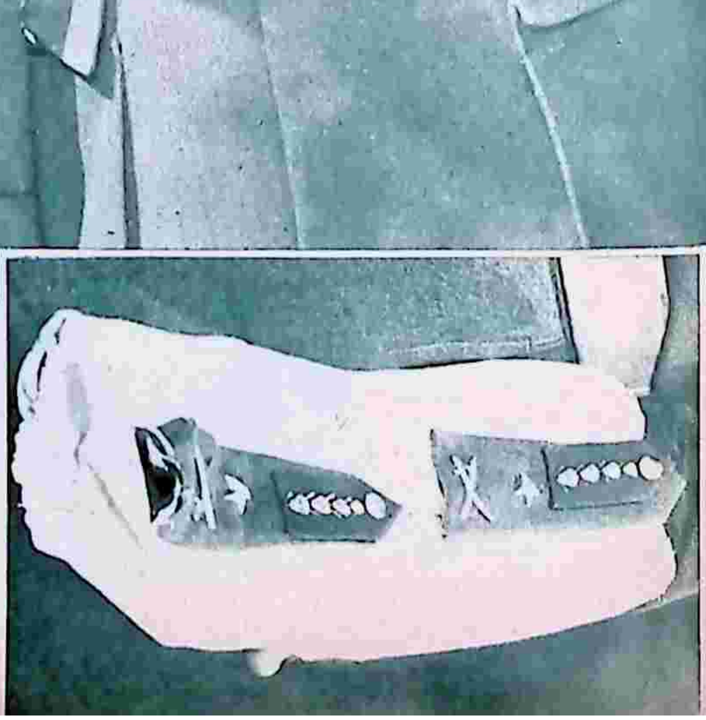

ساعة التنفيذ..

بدا البكباشى محمد نظيم مديرالسجن الحربى ينفذ الحكم الصادر علىحسين سرى عامر بعد تلاوته بثوان .. فامسك بالمقص ليقطع شارات رتبة اللواء من فوق كتفيه ، وتوقف المقص قليلا فى اول الامر . وتردد المدير هنيهة ، ثم انتزع بيده شارة المقص والسيف التى تدل على رتبة اللواء . وعاد حسين سرى عامر نفرا ، بعد ان كان لواء !

تصوير عبده خليل

الشعب يسأل الجيش ..
هذه الحقائق الأربعة
عن هيئة التحرير

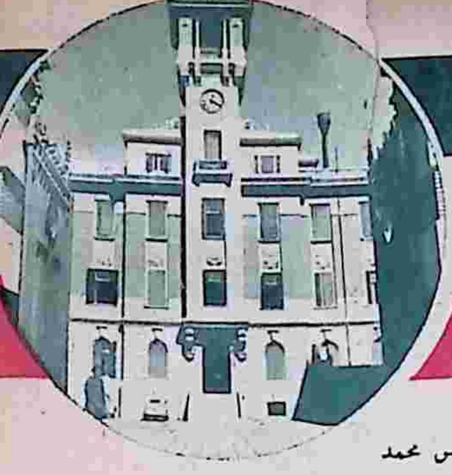

هنا يلتقى الشعب والجيش

هناك دوامة من علامات الاستفهام لضخمة يدور فى وسطها الراي العام ...

وهناك أسئلة حائرة تقف فى منتصف الطريق .. ونسمعها فى كل مكان ..

اسئلة تطلب التفسير والايضاح لكل ما يختص بهيئة التحرير ... انها هيئة (الشعب) ومن حقه ان يعرف عنها كل شىء ..

حقيقة لقد اشتمل خطاب افتتاح المقر الرئيسى للهيئة على الخطوط الرئيسية لسياسة التحرير العريضة فى المستقبل ..

ولكن هناك التفاصيل .. التى تدور حولها علامات الاستفهام ..

وفى أول مؤتمر صحفى عقدته الهيئة ... وقف مراسل أجنبى وقال :

ـ سأتكلم .. لاننى أعلم أن الجيش يقدس الحرية .. وسأسال لاننى اعلم أنه يرحب بالاسئلة الصريحة .. وسأقول كل شىء بصراحة تامة نحن فى حاجة اليها فى الوقت الحاضر ..!

وتكلم مندوبو الصحف.. وسألوا وكانت اسئلتهم هي نفس الاسئلة التى تدور على لسان رجل الشارع .. عن هيئة التحرير وعن مشروعاتها وخطوطها العريضة ..

هل هي هيئة سياسية ؟.. وما هو موقفها من هيئة الاخوان المسلمين ؟..

.. وماموقفها من رجال الاحزاب المنحلة ؟ .. وهل ستسمح لهم بالانضمام اليها ؟ ..

ولماذا قام العسكريون بنشر مبادئها ودعوتها ؟ .. ولماذا لم ينضم اليها الوزراء الحاليون ؟ ..

.. ولماذا .. ولماذا .. ولماذا ؟..

أشياء كثيرة على السنة الراى العام الذى يريد دائما أن يسال ... ويسال ؟ ..

وقال أحد المسئولين ـ فى صراحة ـ :

.. ومن حق الشعب ان يسال .. ومن واجبنا الاجابة على جميع اسئلته لاننا فى عهد النور ..

ما ذا عن العسكريين ؟

.. ولقد تساءل الناس لماذا اخذ العسكريون على عاتقهم الدعوة لمبادىء الهيئة ؟.. ولماذا يوجد بعض منهم فى رئاسة الهيئة ؟..

والحقيقة ـ التى لا شك فيها ـ هي ان المجهودات التى قام بها العسكريون حتى الآن هي مجهودات كان الدافع الاول والاساسى لها هو أنهم مواطنون عاديون ـ أولا وقبل كل شىء ـ ومسئولون عن تنظيم المجتمع المصرى واصلاحه كباقي المواطنين !

.. وقد كان العهد الماضى يحارب دائما اتصال الجيش بالشعب ويضع بينهما ستارا حديديا لانه كان يعلم تماما انهما لو تضامنا لكان فى ذلك نهاية الفساد والاقطاع .. ونستطيع ان نقول أن الفكرة الاولى لهيئة التحرير هي أن تبين للشعب ان هذه السترة العسكرية مثل البدلة والجلباب والقفطان .. لا فرق بين من يرتدونها وبين الشعب لانهم منه

.. ولهذا تطوع بعض العسكريين لنشر هذه الفكرة فى بلادهم .. وقد كانوا يكملون بذلك العمل الضخم الذى قاموا به منذ طرد الملك السابق

.. والآن .. وبعد أن انتهى دورهم بانتشار هذه الفكرة ، وبعد ان أصبحت هيئة التحرير حقيقة واقعة

.. عادوا جميعا الى عملهم الاصلى فى الثكنات العسكرية .. وهنا يبدأ دور المدنيين فى تثبيت وتحقيق الفكرة وتعهدها حتى تؤتى ثمارها وتنفذ الاغراض التى انشئت من اجلها !.

.. والرئاسة

اما بالنسبة لرياسة الرئيس محمد نجيب للهيئة ...

فهناك حقيقة هامة سجلها الشعب بنفسه من التفافه حول هذا الرجل ...

ان (محمد نجيب) زعيم الشعب ورجله الاول قبل أن يكون قائده العسكرى .. ولقد انعقدت الزعامة الحقيقية (لنجيب) منذ البداية والتف الشعب حوله واجمع على ضرورة تسليم رئاسة الهيئة اليه لانه يرى فيه (المنقذ) من العهد الماضى .. هذه واحدة .. اما الثانية فنقولها ـ بصراحة ـ أن (هيئة التحرير) هي الحلقة الثانية من سلسلة المشروع الاصلاحى الضخم الذى بدا يوم ٢٣ يوليو .. بل انها هى عملية البناء الاولى التى تلت عملية الهدم « هدم الفساد » والتى كان لابد منها للتخلص من السرطان الذى كان قد تأصل وكاد يقضى علينا جميعا .!

ثم من ناحية أن البكباشى جمال عبد الناصر قد سلمت اليه (السكرتيرية) فهذا أمر طبيعى لان (جمال) هو الروح الحقيقية لهذه الهيئة .. وكان السبب فى خروجها الى حيز التنفيذ وكان دائما المحرك الاول لمبادئها واغراضها ..!

.. ويجب ان يفهم الجميع .. ان ضباط الجيش يشعرون انهم مسئولون عن تحقيق الامانة التى حملها الشعب لهم وصيانتها من العابثين حتى تقف على قدميها .. انهم يريدون ان يقولوا للشعب فى كل وقت :

ـ اننا لسنا اكثر من مواطنين مثلكم نعمل لخدمة قضية واحدة .. ولذلك لابد من بقائنا دائما الى جواركم ، وبخاصة ان عملية الاصلاح الشامل لم تتم بعد ..! وهذه هي الحقيقة الاولى .

ليست حزبا .. !

.. وهؤلاء الذين يتساءلون عن لون الهيئة .. هل هي حزب سياسي جديد ؟.. ام انها تحقيق لفكرة الحزب الواحد ؟

انهم جميعا مخطئون.. لان الهيئة ليست حزبا ولن تكون فى يوم من الايام كذلك ..!

انها فكرة جديدة ترمى الى جمع الشعب كله فى طابور قوى واحد .. انها فكرة بعيدة عن السياسة الحزبية الرخيصة التى خدعتنا بها الاحزاب والساسة طوال السنين الماضية :.. لانهم كانوا لا يفرقون بين السياسة الحزبية والسياسة القومية لصالح البلاد !..

وهنا حقيقة لابد من ذكرها .. لقد صنع الانجليز وأذناب الفساد هذه الاحزاب بأموالهم ليظل هذا الشعب مغلوبا على أمره .. لم يكن هناك واحد منهم ـ فقط ـ يفهم معنى السياسة القومية .. كانوا كلهم أصفارا توضع دائما على شمال الانجليز ، ولكن ليس معنى هذا ان هيئة التحرير لن تتدخل فى السياسة القومية للبلاد .. بل على العكس فانها ستكون صاحبة الراي الاول والاخير فى قضايانا الوطنية .. هى التى ستطرد الانجليز .. وهى التى ستحقق آمال الشعب .. وهى التى ستقوى صداقة مصر بباقى دول

الصاغ ابراهيم الطحاوى
السكرتير المساعد يناقش بقية المواطنين

العالم .. وهي التي ستساعد الحكومة في مشروعاتها لاصلاح المجتمع ... ستكون هي كل شيء ..!

.. ثم هناك كلمة صريحة .. ان الهيئة لن تمنع أحد أعضائها من الانضمام الى أية جمعية أو هيئة أخرى وقد يقول بعضهم :

– .. والاخوان المسلمون ؟.. ما موقف الهيئة منهم ؟ !

.. حقيقة انه قد توجد بعض المنافسة بين الهيئتين .. وحقيقة ان طريقة تنفيذ مبادىء الاخوان ليست هي – نفسها – طريقة التحرير .. ولكن الشيء الذى يجب الاينساه أحد هو ان الهيئة لاتعادى احدا ولا تريد أن تتكرر مهازل الحزبية فى العهد الماضى .. بل انها تنادى بتوحيد الجهود وضم الصفوف فى سبيل خير المجتمع ..!

ولذلك لن يكون هناك تنافس الا نحو الخير ونحو الصالح العام فقط .. والهيئة لن تمنع احدا من أن يعمل بطريقته الخاصة .. ما دام الهدف واحدا .. ! ! وهذه هي الحقيقة الثانية ..

الباب مفتوح

ويتساءل الشعب الآن .. هل ستسمح لزعماء الاحزاب المنحلة والساسة السابقين بالانضمام الى الهيئة ؟

هل ستتركهم يخدعوننا مرة ثانية ويتحكمون فى مصيرنا ؟ .. وهل سيكون الباب مفتوحا للجميع ؟

– واجاب المسئولون ورسموا باجاباتهم ثلاثة خطوط واضحة ...

● تريد الهيئة أن تستفيد من كل مواطن ايا كان .. بشرط ان تثبت نزاهته وصدق عقيدته .. وتريد أن تستفيد – بالذات – من خبرة ومعلومات بعض الساسة الوطنيين .. وستمهد السبيل لكل واحد منهم لكى يخدم البلاد فى الناحية التى يجيدها ؟

● الباب مفتوح أمام الجميع لدراسة المشروعات المختلفة للسياسة الاصلاحية المستقبلة .. وذلك أثناء مرحلة التنظيم الحالية وتقوم هذه المشروعات على أساس دراسة المجتمع المصرى حتى تتفق المشروعات وطبيعة المصريين ونفسيتهم .. وهذه هى الطريقة الاولى – من نوعها فى مصر لاصلاح أخلاق الشعب وتقويمها .. !

● اتخاذ الحيطة – فى نفس الوقت – من هؤلاء الذين يستغلون فرصة انضمامهم للهيئة .. ونقول فى الحقيقة:

– لقد وصلت الى الهيئة عدة شكاوى تؤكد ان بعض الشخصيات تحاول فرض سلطانها مرة أخرى فى الريف بعد أن انضمت للهيئة وانهم يهددون الاهالى بهذا الانضمام .. ! وهذا أمر كان لابد أن يحدث من ذوى النفوس الضعيفة ... ولذلك سيجرى التحقيق السريع الحازم فى هذه الشكاوى حتى يفصل من الهيئة كل من تثبت ادانته

هذا الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة ضده ومحاكمته عسكريا .. لان الهيئة قامت لتقضى على الاقطاع .. قامت على مبدا انكار الذات والتضحية فى سبيل المصلحة العامة .. ، وهذه هى الحقيقة الثالثة .

لا تؤمن بالاعانات

.. وتكلم بعض افراد الشعب عن المساعدات الاجتماعية وهمسوا :

– انه لابد ستمنح الهيئة اعانات للفقراء والعاجزين ؟ .. مادامت تعمل للاصلاح الاجتماعى .

وقال البعض الاخر : ... بل ان الهيئة ستخصص مرتبات شهرية لعائلات المحتاجين !

.. ولكن الواقع غير ذلك ، فان الهيئة لاتؤمن مطلقا بمنح الاعانات لافراد على حساب أفراد آخرين .. لان هذه المنح مهما بلغت فانها مساعدات وقتية لاقيمة لها ولكن لابد من تهيئة السبيل لكل مواطن ليعمل ويتقاضى أجرا محترما نظير جهوده .. وسيكون ذلك بالمشروعات الاجتماعية المختلفة .. وليس – أبدا – بالمساعدات أو الاعانات المالية ؟!

.. والشعب يسأل : من أين جميع الاموال اللازمة لهذه المشروعات ؟ مادامت الهيئة مستقلة عن الحكومة .

ويجيب المسئولون فى حزم :

– يجب أن يفهم الجميع أننا سنعتمد على أنفسنا فى جميع المشروعات التى يمكننا القيام بها .. وسيكون ذلك من أحد طريقين :

● الاشتراكات التى سيدفعها أعضاء الهيئة كل شهر .

● تبرعات المواطنين والاكتتابات التى ستفتح للمساهمة فى هذه المشروعات الانتاجية .. ومشروعات مكافحة الامية والحملات الصحية فى الريف .. !

ولاننكر أن هناك مشروعات لابد من الاستعانة فيها بالحكومة .. ولكننا لن نلجا اليها الا عند الضرورة القصوى وهى التى ستقرر حينئذ مايمكن ان تقدمه من مساعدات مالية وأدبية ! وهذه هى الحقيقة الرابعة .

.. ثم ماذا ؟

.. وهذه الحقائق هى الخطوط العريضة لهيئة التحرير – التى أسسها الشعب والجيش – فى المستقبل ..

.. ولقد سمعت عاملا فى القنال يقول فى أثناء الاجتماعات التمهيدية قبل اعلان هيئة التحرير :

– يكفى خداع ربع قرن كامل فى ظل دستور زائف .. نريد أن نرى أعمالا ولانرجو أن نسمع وعودا .. نريد شيئا جديدا ؟ لقد كفرنا بهذه الاحزاب « المنحلة » ... !

.. وفى بنها .. وفى طنطا .. وفى الريف ، الفلاحون يقولون :

– لن نثق الا فى الجيش بعد اليوم .. ونحن على استعداد للتضحية بارواحنا فى سبيل تحقيق هذه المبادىء الجديدة .. !

.. وفى كل مكان نسمع صيحات الفرح بهذا الامل الذى تمثل فى (هيئة التحرير) .. !

ان الشعب قد آمن بهذه الهيئة وهو اذا سأل .. فلأنه صاحبها .. ومن حقه أن يسأل ويسأل .. ؟

.. ومن واجب « الجيش » أن يجيب على هذه الاسئلة .. ويضع النقط فوق الحروف ! »

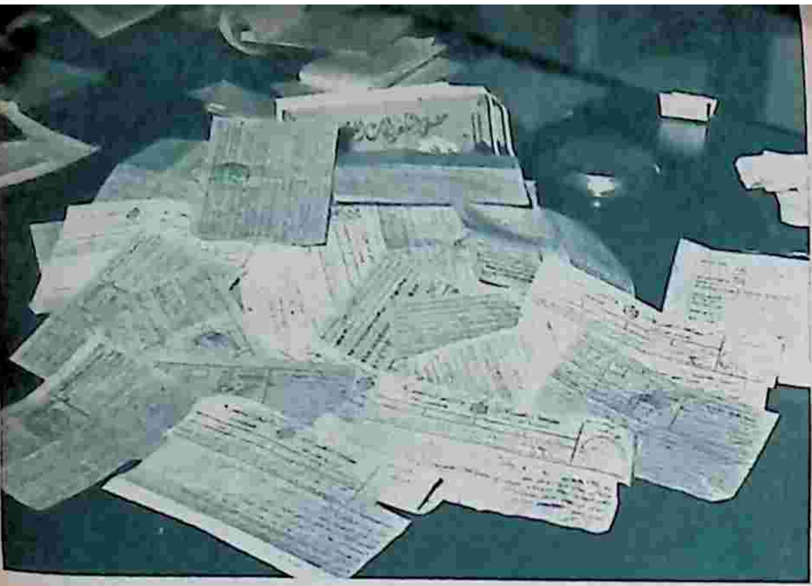

آلاف البرقيات
تأييدا للتحرير من القرى والمدن

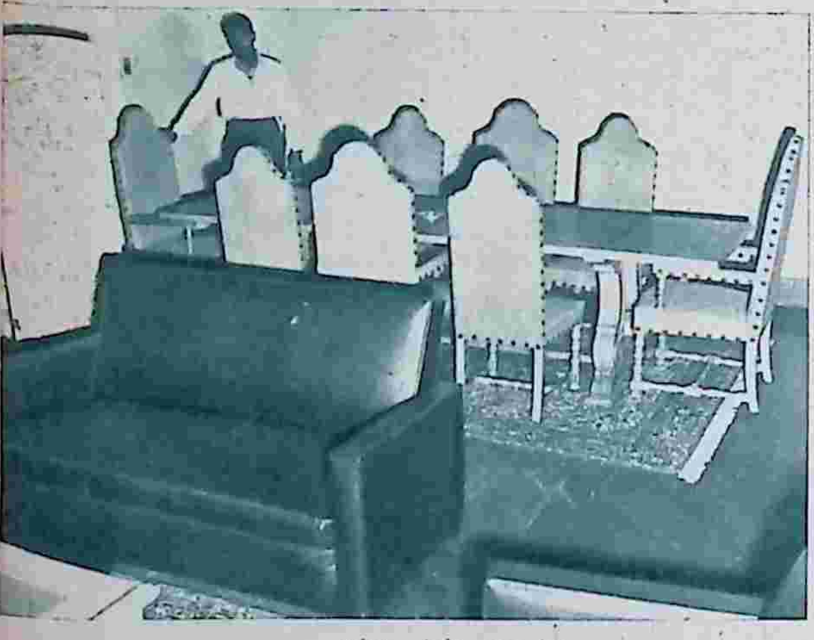

هنا يجتمع المجلس الأعلى
وهذا هو مقعد الرئيس محمد نجيب

القرآن الكريم
فوق الرؤوس فى قاعة الاجتماعات

من لجنة الدستور ..

اعرف هؤلاء ..

هذه هى الحلقة الثانية من سلسلة اعرف هؤلاء من لجنة الدستور — لقد قدمنا لك فى الاسبوع الماضى الاستاذ حبيب المصرى ، والدكتور عثمان خليل ، والدكتور احمد فكرى ... واليوم نقدم لك عضوين آخرين : هما الشيخ عبد الرزاق القاضى المحامى والاستاذ زكى عريبى المحامى

الشيخ عبد الرزاق القاضى

تعب كلها الحياة فما اعجب الا من راغب فى ازدياد

قالها وهو ينظر الى الفضاء فى تأمل .. وعلامات الاهتمام ترتسم على وجهه .. ومن حوله كانت اكداس الكتب دون نظام او عناية .. ونظرت اليه .. كنت كمن ينظر الى لوحة فنان تمثل حياة عمرها خمسة وسبعون عاما كلها تجارب .. وكلها علم .. وكلها سعى وجهاد .!!

حياة للعلم !

واستطرد الشيخ القاضى يقول :

— لقد اشتغلت بالعلم طول حياتى .. حفظت القرآن .. وقرأته بالقراءات العشر .. واخذت سند القراءة .. والسند معناه انني قرأت القرآن على شيخ قرأه على آخر .. وهذا الآخر قرأه على ثالث .. وتمتد السلسلة الى ان تصل الى الصحابة ثم الى النبى عليه الصلاة والسلام

وذهبت الى طنطا ثم الى الازهر ، ثم التحقت بدار العلوم .. وخرجت من دار العلوم وفى يدى شهادتان .. شهادة تخولنى الالتحاق باية وظيفة فى الحكومة .. وشهادة أخرى للقضاء الشرعى والافتاء .. وهذه الشهادة الاخيرة لم ينلها أحد سواى وسوى المرحوم محمد على النواميسى .

ودخلت العمل الحكومى من باب التدريس فى المدارس الاميرية .. فاشتغلت بها خمس سنوات ، ولكننى وجدت ان وظيفة المعلم شاقة .. واقولها صريحة انني وجدت نفسى غير كفء لان اقوم بوظيفة المعلم .. فقدمت استقالتى .. وخرجت من الحكومة فى ٩ يناير سنة ١٩٠٠ الى ميدان الحياة .. رجلا لا يملك شيئا سوى علمه ومعرفته وايمانه .. وبهذه المؤهلات طرقت باب المحاماة .. وفتح الباب .. ولم يكن المرور سهلا ، فانحنيت ، وجاهدت حتى استطعت أن أمر بالباب .. ورفعت رأسى نقيبا للمحامين الشرعيين .. اكثر من اثنتى عشرة مرة .

كفر بالاحزاب !

لقد عشت حياتى مع الوفد منذ عهد سعد زغلول .. وانتخبت عضوا لمجلس النواب ثلاث مرات ، وعينت بمجلس الشيوخ اربع مرات .. ولا اقول انني فعلت شيئا له خطره .. شأنى فى ذلك شأن سواى .. فكل الذين كانوا نوابا وشيوخا لم يفعلوا شيئا ولكن ان كان هناك شيء استطيع ان اقول اننى فعلته .. فهو فى تلك اللجان التى اخترت فيها وهى لجان الاوقاف والعدل والمعارف .. والعمل كله فى اللجان .. وليس فى المجلس

وفى عام ١٩٤٨ خرجت من الوفد .. وكان السبب ان الوفديين أرادوا أن يرشحوا شخصا غيرى لنقابة المحامين الشرعيين ... وصممت على ترشيح نفسى .. ووجدت أن المبادىء التى كان يعتنقها الوفد قد تغيرت .. وتبينت اننى اظلم نفسى واظلم مبادئى واظلم عقيدتى بالانتماء الى الوفد .. لقد كنت وفديا لاننى كنت ارى فيه الجهاد من اجل الوطن فاصبح جهاداً من اجل المنافع .. وكنت وفديا لاننى ارى فيه حزبا مخلصا للوطن ، فاصبح اخلاصه للعرش وصاحب العرش ... وكنت وفديا لاننى كنت ارى فى حزب الوفد نورا يضىء الطريق .. فاذا بى ارى طريقا كله نفاق .. وكله دسائس وكله رشاوى ومحسوبيات ...

وكفرت بالاحزاب .. وخرجت من الوفد ... ونزلت على خصمى الذى رشحه الوفد .. وخسرنى الوفد عضوا .. وكسبت انا نفسى وروحى ومبادئى ..

الأستاذ زكى عريبى

شىء واحد لا اريده ..

لا اريد أن اسمى نفسى يهوديا ..

ولا اريد أن اسمى نفسى اسرائيليا ..

ولكن ان شئت فلأسم نفسى موسويا ..

نسبة الى النبى موسى .. وبذلك يمكن تمييزنا نحن الشرقيين عن غيرنا من دون الشرقيين .

لقد ولدت فى مصر من عائلة مصرية قديمة ، وكان مولدى ببولاق أيام ان كان هذا الحى عامرا ، وأيام ان كان مرفأ لمدينة القاهرة ، لا يفصل بينه وبين منطقة الزمالك هذا الكوبرى الذى نشاهده اليوم .. وهكذا نشأت من صميم الشعب المصرى . وبين احضان مصر ..

فقيه وقرآن

وكان والدى مصريا صميما .. كان رجلا يهيم بالادب وبالموسيقى وكان قبل كل شىء مؤمنا بمصريته .. وباخوته للمسلمين . ولهذا فاننى قبل أن التحق بمدرسة حلوان الابتدائية احضروا لى أحد الفقهاء الذى لقننى كثيرا من القرآن حتى حفظته .. وكبرت .. وكبر معى ايمانى بالمبدأ القديم — ان الدين لله والوطن للجميع ..

محام منذ الصغر

فى عام ١٩٠٥ حصلت على الابتدائية وفى عام ١٩٠٩ خرجت من مدرسة الخديوية الى كلية الحقوق — ولم يكن ساورنى شك منذ الصغر فى أننى ساصبح شيئا آخر غير رجل قانون — لقد كنت أحب المحاماة .. وكنت اقف فى أحلامى ثائرا خطيبا .. اخطب لنفسى .. واصفق لنفسى .. واهتف لنفسى ..

مبادىء مصطفى كامل

وكان اكبر حادث اثر فى حياتى وفاة مصطفى كامل .. لقد توفى وانا فى الثالثة الثانوية .. وكنت اشعر بحب له ولمبادئه ولأقواله .. كنت أتخيل نفسى مكانه .. وأضعه فوق قمة امانى واحلامى .. فلما مات بكيته بدموع ساخنة وظلت هذه الدموع فى مآقى حتى تخرجت فى الحقوق .. فالتحقت بمكتب احمد لطفى احد رجال الحزب الوطنى .. وتحددت حياتى السياسية فى هذه الفترة ..

فاخترت لنفسى طريقا آخر غير طريق زملائى .. كنت اكره ان أكون حزبيا .. لذلك لم التحق باحد الاحزاب .. لاننى كنت أربأ بنفسى عن الدخول فيها — كنت أعتقد ان الرجل الذى يضع قدمه اليمنى داخل حزب فكانما يضع قدمه اليسرى خارج هذا الوطن . كانت مبادئى الا مفاوضة ، والا استجداء .. وانما علينا ان ناخذ الحقوق من الغاصب اخذا .. وأن ننتزعها منه .. ولهذا عشت للوطن مع من اخلصوا للوطن ..

بيوت الله

وفى عام ١٩١٩ قامت الثورة المصرية .. وكنت فى الاسكندرية فكنا نعقد الاجتماعات ، وكان مقر اجتماعنا فى بيوت الله — كنا نجتمع بالمساجد .. وكنا نشعر ان الله ينفخ فى روحنا ويقوى عزائمنا .. كنا نريد أن نكون على قرب من الله — فاخترنا بيتا من بيوته .. ومن غير الله نصيرنا ؟ !

وانتهت الثورة .. وعدت الى وحدتى .. ولكننى كنت قلبا وقالبا مع المصريين ..

وحدثت عدة محاولات لالحاقى بالوفد منذ أيام سعد زغلول فاتصلت به — وتحدثت معه وهو فى اوربا .. وفهم سعد منى اننى اريد ان اعيش لمبدئى ورأيى .. وعشت لمبدئى .. وعشت لرأيى ونجحت

زار الرئيس محمد نجيب بصحبة ضباط القيادة الامام الشهيد حسن البنا فى يوم ذكراه .. وفى الصورة الرئيس يجامل فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا والد الشهيد

الرئيس يسرع لنجدة المنكوبين فى حادث الطائرة

يعتبر حادث الطائرة .. التى سقطت فى الاسبوع الماضى من اكبر حوادث الطيران فى مصر .. وبمجرد ان علم الرئيس محمد نجيب بالحادث اتجه الى هناك .. ولما قالوا له .. ان هناك جثتين تحت الانقاض .. لم ينتظر دقيقة واحدة .. وعاون على الفور فى اخراج الجثة الاولى .. وطلب ان تخرج الجثة الثانية فورا .. وان تصرف اعانة قدرها مائة جنيه لاسر الضحايا .

كان من قوة الصدمة ان تحطم احد المحركين ..
وهاهوذا احد المهندسين الفنيين يفحص احدى الآلات

جنود من سلاح الحدود يحاولون اخراج الجثة الثانية من تحت الانقاض

الرئيس محمد نجيب وياوره فى مكان الحادث داخل الطائرة ..

الطوفان المبارك في مصر!

حدث فى اوربا طوفان خطير اكتسح امامه مدنا كاملة وكانت الخسائر فادحة ، وحـــدث فى مصر – ايضا – طوفان .. ولكن من نوع آخر .. ! طوفان يحدث لاول مرة .. اكتسح امامه الرجعية .. والانحلال .. والفساد .. وظل النـاس يهللون ويصـــفقون على غير العادة لهذا الطوفان المبـارك .. وكان آخر ضحاياه ستة رجال .. هم زعماء الاحزاب المصرية .! وشيع الناس الجنازة .. لا بالنحيب ولا بالدموع .. ولكن بالغبطة والتأييد .. ولماعلم رسام الجيل الجديد بهذا الطوفان .. رأى ان يعبر عنه بهذا الرسم الرائع ..

٢٤ ساعة مع شيخ الأزهر

حي على الفلاح ..
الاستاذ الاكبر يؤدى الصلاة ..

فطور الصباح
كوب من اللبن وقليل من الخبز ..

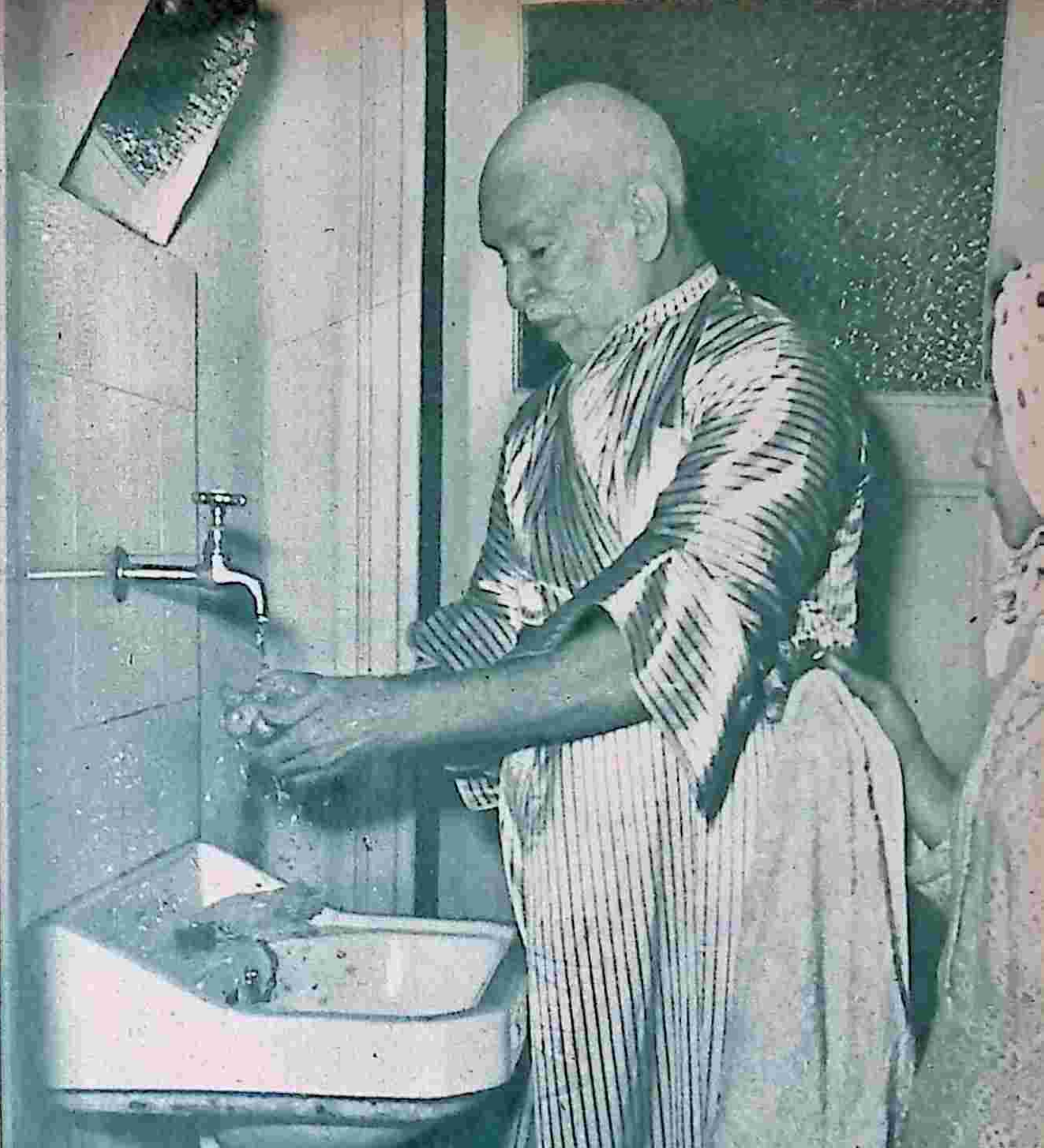

الاستعداد للصلاة .. فى الخامسة تماما ..

الله اكبر .. الله اكبر ..

كان المؤذن يؤذن لصلاة الفجر .. عندما اقبل مندوب الجيل الجديد يسعى لمنزل الاستاذ الاكبر .. الشيخ محمد الخضر حسين ... وطرق المندوب الباب .. ثم دخل ... وفجاة تعطلت لغة القلم وبدات لغة العدسة .. أن كثيرين جدا لا يعرفون شيئا عن حياة الاستاذ الاكبر ... وهذا هو أول تحقيق صحفى من نوعه .. ينشر عن فضيلته ... وبذلك استطاعت الجيل أن تزيح الستار عن حياة الشيخ فى صور .. !!

أفراح الإسلام ..

تم على بركة الله عقد قران فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر على كريمة الشيخ رحيم بطران عمدة قبيلة النجمة بالأهرام .. والعروس كريمة شقيقة زوجة الاستاذ الأكبر السابقة .. التى توفيت منذ اربعين يوما .. وقد تم عقد القران فى منزل شقيق العروس الدكتور حسين رحيم بالجيزة ... فتهانينا

العروس فى سطور

- الآنسة انشراح رحيم بطران
- والدها الشيخ رحيم بطران شيخ قبيلة النجمة بالهرم
- تبلغ حوالى ٢٥ عاما
- كريمة شقيقة زوجة الاستاذ الاكبر السابقة التى توفيت منذ ٤٠ يوما
- عقد عليها الاستاذ الأكبر بعد انتهاء ذكرى الاربعين لزوجته السابقة (خالة العروس)
- المهر المسمى ١٠٠٠ جنيه مصرى
- تم عقد القران فى منزل الدكتور حسين رحيم المدرس بكلية طب القصر العينى بالجيزة
- للعروس ٦ اشقاء بينهم الدكتور حسين رحيم ، و٦ شقيقات منهن طبيبتان

كيف تم الزواج

بعد وفاة زوجة الاستاذ الاكبر السابقة وهى خالة العروس الحالية .. استدعى الاستاذ الاكبر والدة العروس وشرح لها ظروفه الخاصة بما يفيد عدم وجود احد يشرف عليه ويسهر على شئونه .. وعرض عليها طالبا يد كريمتها .. وبعد عرض الامر على مجلس العائلة .. قرر قبول هذا الطلب .. ووافقت ايضا والدتها .. وبهذه المناسبة الكريمة تتقدم اسرة دار اخبار اليوم بتقديم أطيب تهانيها على هذا القران المبارك ..

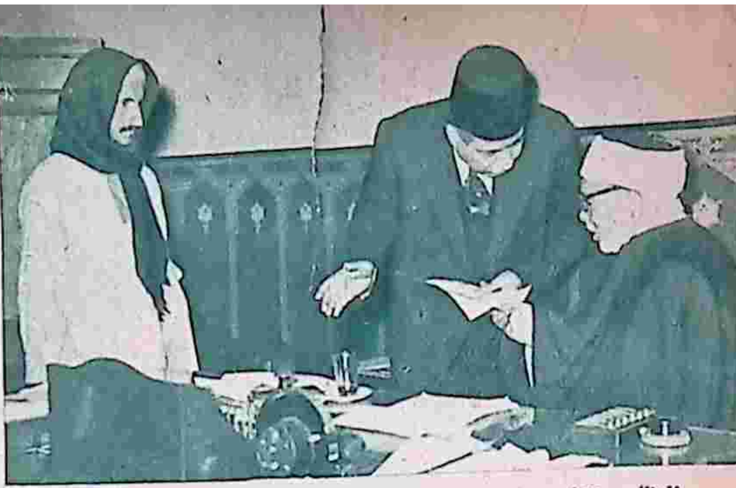

المتظلم ينتظر .. ومدير المكتب يشرح .. والاستاذ الاكبر يستمع

وهذا هو مدير مكتب فضيلته يستقبل بعض الشاكين

مجلس الازهر منعقد .. الاستاذ الاكبر والوكلاء ..

كتاب اليوم ... الاستاذ الاكبر امام مكتبته الخاصة ينتقى ..

ميكروسكوب بجنيه واحد !

هذه قصة نجاح حقيقي ، تبدأ – ككل قصص النجاح – بتجربة صغيرة في بيت واحد من المصريين العاديين ، والقصة لم تنته بعد . ولكنها سائرة في طريقها : ويمثل طالب شاب – بين كواليس الحياة حتى الآن – أروع فصولها !

كان جده يعمل في البوليس وفي كل مكان ذهب اليه كان عليه أن يقوم بمهمة اصلاح ساعات الحكمدار والمأمور ووكيله ومعاوني الادارة .. ولم يكن يتقاضى على ذلك مليما واحدا ، لسبب بسيط .. هو أنه لم يكن ينفق في ذلك مليما واحدا ، وانما كان يستعين بعقله وهوايته .

وشب الصغير في حجر جده الذي لقنه كيف يحل أجزاء الساعة وكيف يعيدها الى ماكانت عليه ، ومنذ ذلك الحين أصبحت أصابعه على موعد مع كل الآلات الدقيقة . وأصبح عقله يفكر دائما في أن يحاول أن يأتي بشيء جديد من الاشياء التي لا تلقى من الغير غير هزة الكتفين !

ونما الصغير ولم يعد صغيرا ، ووصل الى السنة الثالثة الثانوية وتوقفت ساعة الناظر عن الدوران ، فأصلحها .. مجانا وبيده . وهنا خطرت للناظر فكرة . سأل الناظر تلميذه النجيب عز الدين عبد الله ، وهذا هو اسمه :

– لماذا لاتؤلف جمعية لهواة هذه الاشياء الدقيقة ؟

وهكذا تكونت جمعيه الساعات .

وفي ذلك العام لم يدفع أحد مدرسي المدرسة الثانوية مليما واحدا لأي ساعاتي لسبب بسيط .. هو أن الجمعية برياسة عز الدين عبد الله تكفلت باصلاح ساعات جميع المدرسين

وفي السنة الرابعة خرجت جمعية الساعات من حيز الساعات الى ما هو أكثر تعقيدا وأكثر نفعا .. فقامت ببناء بعض أجهزة الاستقبال اللاسلكي وصنعت جهازا تليفونيا بين منزلين متقابلين !

وفي السنة الخامسة الثانوية كان الطالب عز الدين في شعبة العلوم ، ولاحظ أن على كل طالبين أن يشتركا في ميكرسكوب واحد في حصة تجارب المعمل . فسأل نفسه

– لماذا لا أصنع ميكرسكوبا ؟

انه يعرف نظريته ، فلماذا لايخرج ماتعلمه الى حيز العمل ؟ وفعلا تم له ذلك بعد مجهود دام شهرا كاملا .. كان ميكرسكوبا بسيطا من الورق والصفيح والخشب وكانت طريقة ضبطه صعبة ولكنه كان ميكرسكوبا على أية حال !

وتوالت بعد ذلك التحسينات عليه. الى أن أصبح الميكرسكوب المنشورة صورته هنا ، وبلغت تكاليفه .. كم تظن ؟ جنيها واحدا لاغير !

وكبر عز الدين قليلا ودخل كلية الطب وكبرت معه أمانيه وراح يوجه همه الى الاشياء المهملة أو المتخلفة . وراح يحاول دائما أن يصنع منها شيئا نافعا .

كان عنده ذراعان صدئتان من أذرع المصابيح الكهربية ، فأخذهما وطلاهما بالنيكل . ثم أوصلهما « بسوسته » . وفي أحد أطرافها ، ثبت قطعة ملساء من الخشب وذهب الى وكالة البلح فاشترى مخروطا كالمبين في الصورة ، ووصل بهذا الشكل الى صنع سماعة كهربية لم تكلفه أكثر من ثلاثين قرشا!

وعقارب الساعة تمر ، والآفاق التي يحلق فيها عز الدين تكبر .. من يدري ماذا يخبئه المستقبل للمخترع الصغير !

يقول عز الدين :

– اذهب الى وكالة البلح فستجد أشياء ثمينة تباع بقرش أو قرشين . ويمكنك تحويلها الى أشياء تباع بجنيهات دون أن تضيف اليها من عندك الا بعض تفكيرك وعقلك !

ولكن ماهي الحكمة ؟

هي العمل أحيانا بالمعرفة
وهي أحيانا تجاهل المعرفة
وهي التمييز في القيم والأوزان

.. ونحن في حاجة الى تعاليم حديثة نتعلم بها كيف نحيي الحياة الفنية أي الحياة الحكيمة .. فلا تكون حياتنا مكابدة بل التذاذا .. ونحن في مجتمعنا إنما نحصل من التعليم ، في الأغلب ، على أسلوب الارتزاق الناجح وليس على أسلوب الحياة السامية. لأننا نخشى أن الحياة أعم وأهم من الكسب . وأننا نكسب كي نعيش ولا نعيش كي نكسب كما هي الحال الآن .

سلامه موسى

في كتاب اليوم الجديد

فن الحب والحياة

السنة الثانية من مدرسة الحب والزواج

٣ مارس مع باعة الصحف في كل مكان

التقطت هذه الصورة من الجو للساحل الجنوبى الشرقى فى انجلترا حيث توغلت الامواج العالية سبعة اميال ونصف ميل ، عقب ان حطمت اربعة صفوف من اكشاك الاستحمام طولها نحو اربعة اميال

رواية العاصفة لم تتم فصولا !

العاصفة على اوروبا لاتريد ان تنتهى ... فمن جديد جثت المدينة على ركبتيها أمام الطبيعة منذ ايام وعادت المياه تصفع السواحل الشرقية لاوروبا الغربية صفعات اقسى من تلك التى تلقتها منذ اسبوعين .
وهذه الصورة التقطتها العدسة للكارثة التى لم يسبق لها مثيل منذ نحو خمسمائة عام ...

بلغ ارتفاع مد المياه ثمانية أمتار فى بعض الجهات ، واقتلع اعمدة التلغراف ، وعفا عن أسلاك الكهرباء ولكن ليسلبها كهرباءها. وهذا واحد من البيوت وقد وصلت المياه الى قمته ..

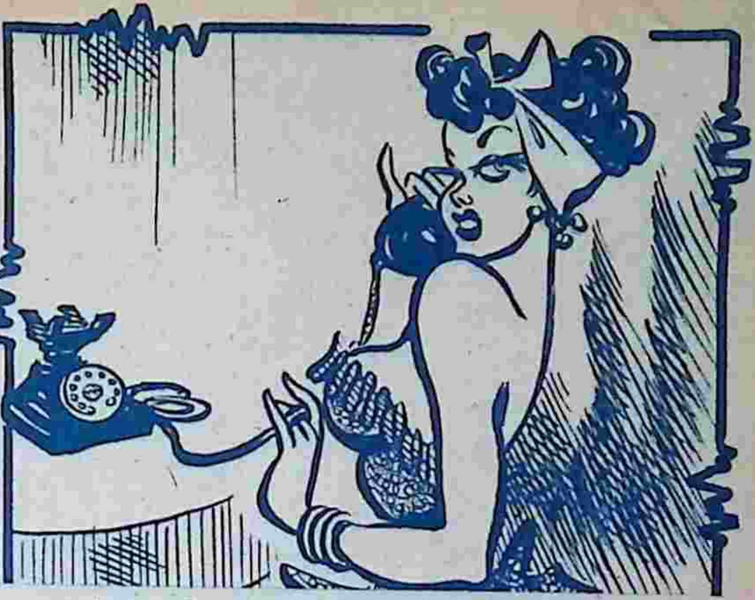

الغانية ـ مصلحة الارصاد ؟ ٠٠ هى موجة البرد حتروح امتى عشان الواحدة تقلع الهدوم التقيلة دى !!

الخادمة ـ الدنيا مال حالها انقلب كده ٠٠٠ انا اشتغل والست بتقرا الجرايد ٠٠ !!

ـ ياترى مين اللى نجا من التانى باعجوبة ٠٠ حماتى ولا الموت ٠٠ !

هل وجود وزيرا
.. يحل مش

((مارس)) يقترب ٠٠ ولسنا نعنى مارس شهر الربيع
فى كل لحظة ٠٠ توقعوه امس واول امس ٠٠ ويتوقعو
ازمة السلام وجود وزارات الخارجية فى العالم ب
الشخصيات فتلقت هذه الاجابات الطريفة ٠٠ !

نعم ..

السيدة اسماء فهمى :

ـ اجل ٠ ٠ ٠ لم لا يكون للعالم وزيرات للخارجية !..

اننا لم نلاق على ايدى الرجال الذين تدفعهم الكبرياء والقوة سوى الحرب ، وها هم اليوم حائرون فلقد اعيتهم الحيلة ، وذهب الفزع باعصابهم ، واوشك كل ما فى جعبتهم من مكر ودهاء ان ينفد .. فلم لا نجرب النساء ، واظن ان لديهن من السياسة والمكر والدهاء شيئا كثيرا ...

ان النساء رقيقات الحس ، ناعمات الطبع ، فاذا استفدنا منهن كوزيرات للخارجية فلن تجرؤ وزيرة منهن على ان تعلن الحرب يوما.. اعنى تعلن الخراب والالم ، لان احساسها الرقيق لن يرضى للعالم بهذه القوة ، ولن يجرؤ طبعها الناعم على اقتحام هذه المأساة .

لقد استخدم العالم النساء فى حربه الماضية لتضميد جراح الرجال .. فلم لا يستخدمهن اليوم لتضميد جراح السلم قبل ان يستعصى شفاؤه ، وتكون الكارثة .

جربوهن كوزيرات للخارجية واطمئنوا .. فلن تنعقد بينهن ازمة ، ولن تهدد احداهن الاخرى ان لم يكن خوفا على العالم من الحرب فخوفا على اعصابها .. واذا استحكم الخلاف بينهن يوما ، فلن تكون هناك حرب .. بل سيكون خصام .

جربوهن ، فلن تخرج من بين شفاههن مشكلة مخيفة ، ولن يدور فى اذهانهن كيف تستزيد بلادهن من الحديد والنار ، ولا كيف تسرق لبلادها سر القنبلة الهيدروجينية ، ولن تلوح ايديهن الا باغصان الزيتون ..

السيدة امينة السعيد

ـ اصبح السلام ازمة ولاشك .. ولن تحل هذه الازمة الا باشتراك المراة فى التشريع والحكم .

اذا كان للمراة سلطة فى السياسة فتاكد ان شبح الحرب سيزول وسيتلاشى فزعها الذى يرهب قلوب البشر جميعا .

انا لا القى هذا القول تحيزا او دفاعا عن المراة وتمجيدا لها ولكن هناك اسبابا كثيرة تدفعنى .. فان المراة بطبعها وتكوينها ستكون دعامة من دعامات السلام .. السلام الحقيقى . فمن يتحمل خسائر الحرب غير النساء .. تلك الام التى فقدت ابنها ، والمراة التى فقدت زوجها .. كل هؤلاء هن اللاتى يتحملن مصائب الحرب فهل من المعقول ان تدفع النساء بانفسهن الى كل هذه الويلات .

ثم الا تعلم ان المراة تغلب دائما عاطفتها على اى شىء آخر كانانية الامم . وطبيعة المراة دائما تميل الى العطف والهدوء وليس الى الآلام والعذاب . لذلك سترى ان الام لن ترضى لابنها ان يموت فى ساحة الحرب .. ولن تدفع بزوجها الى مهاوى الدمار .. لن يحدث هذا مطلقا بل ستسعى جاهدة لكى تشبع عاطفتها الرقيقة فى ظل السلام والامان .. وبذلك نتخلص من الحرب .

الا ترى معى ان حل ازمة السلام سهل بهذه الطريقة .. ثم الا ترى معى انه يجب على الامم التى لم تشرك المراة فى تشريعها وحكمها وسياستها .. ان تسارع الى اشراكها كى تضمن للعالم السلام .

ت للخارجية
كلة السلام !

والحب .. وانما نعنى مارس اله الحرب انهم يتوقعونه
اليوم وغدا وبعد غد .. ولكن هل يمكن ان تحل
ايدى النساء ؟ . سالت الجيل الجديد عددا من

لـ ..

الاستاذ عباس محمود العقاد

ـ السلام .. اين هو هذا السلام .. ان اربعمائة مليون يعيشون فى حرب واقعية دائمة من سنة ١٩١٤ الى اليوم .. فاين هو السلام الذى تتكلم عنه الآن .. ؟

اما اذا كنت تتكلم عن الحرب الفعلية .. فعندى انها لا محالة واقعة .. ستقع الحرب الثالثة .. وستعقبها رابعة الى ان يفهم العالم انه لاضرورة للحرب فهو لم يدرك هذا الى الآن.

وتأكد ان اية دعوة لتوحيد العالم فى ظل السلام لن يكون لها نصيب فى الواقع الا بمقدار ما يصحبها من الضرورات الواقعية وهى أن يدرك العالم أن الحرب خسارة دائمة على المنتصر أولا .. ثم المهزوم ثانيا .. ان المانيا لاشك قد فقدت كثيرا فى الحرب . ولكن الا ترى أن الانجليز والامريكيين قد فقدوا ولا يزالون يفقدون كثيرا من اجل الحرب التى انتصروا فيها .. فهم الى اليوم يقومون بالانفاق على المانيا . من هذا ترى أن المنتصر يخسر اكثر فى الحرب من المهزوم .

والحرب التى أوقن بحدوثها لا محالة فى ظرف ثلاث او اربع سنوات نتيجة لآراء بعض الشخصيات العالمية .. وأولها ستالين هذا الذى يعمل لكى يرغم العالم على أن يعتنق مذهبه .. ان ستالين يحارب فى سبيل مبدأ قد آمن به ، ولا يريد أن يدع الفرصة لشعوب العالم أن تقتنع بنفسها بهذا المبدأ انما هو يرغمها .. لذا نرى هيئات منظمة وجمعيات سرية وغير سرية تدفع بهذا المبدأ دفعا بين شعوب العالم .. وما دامت هذه الفكرة تسيطر على ستالين فلن يكون هناك امن ولا سلام ، فهذا الرجل فى نظرى مغرور سيدفع بالعالم الى كارثة مخيفة اذا لم يغير طريق القوة فى نشر مبدئه .. وهو اعمى لانه لايرى الديمقراطية التى تنتشر فى هدوء .

واذا اردت أن اتكلم عن شخص آخر من الذين يوقدون نار الحرب فهو المرأة .. انك تستطيع ان تأمن مليون رجل على السلام ولكن من المحال ان تأمن سيدتين عليه .. والدليل بسيط .. اجمع عددا من السيدات وليكن عشرا فى مكان ثم اتركهن يتناقشن فى موضوع معين مهما كان .. ثم دعهن ساعة .. ثم عد اليهن كى ترى كيف استقر رأيهن .. وحذار أن تعود اليهن وحدك بل يجب أن يكون معك البوليس . فهناك ولاشك الف مشكلة والف خناقة بينهن .

ان التاريخ يؤيد هذا الرأى وهو ان المرأة اقل قابلية بكثير للاتفاق من الرجل .

ثم لننظر الى بعض الدوافع العاطفية الكامنة فى احساسنا فنرى ان المرأة قد تجد شيئا يستحق الفخر ، ويرضى كبرياءها اذا كان لها ولد فى ميدان القتال . ثم الشاب اليافع الذى يذهب الى ميدان القتال لا لشىء الا لكى يحوز اوسمة الفخر كى يقدمها عنوانا متواضعا لمن يحب .. من النساء . يجب ان لا نغالط انفسنا وننكر هذه الامور الكامنة فى اعماقنا ..

الا ترى معى ان المرأة سبب مهم فى قيام الحرب وفى المساعدة على اشتعالها .. ولو انها فى بعض الاحيان سبب غير مباشر

واذا كان من المحتمل أن يذهب ستالين ويستريح العالم من شره .. فان المرأة لن تذهب .. وستظل لعنة الحرب تتأرجح على رؤوسنا حتى يحين حينها ..

هل تتوقع بعد هذا أن يعم العالم السلام ! ..

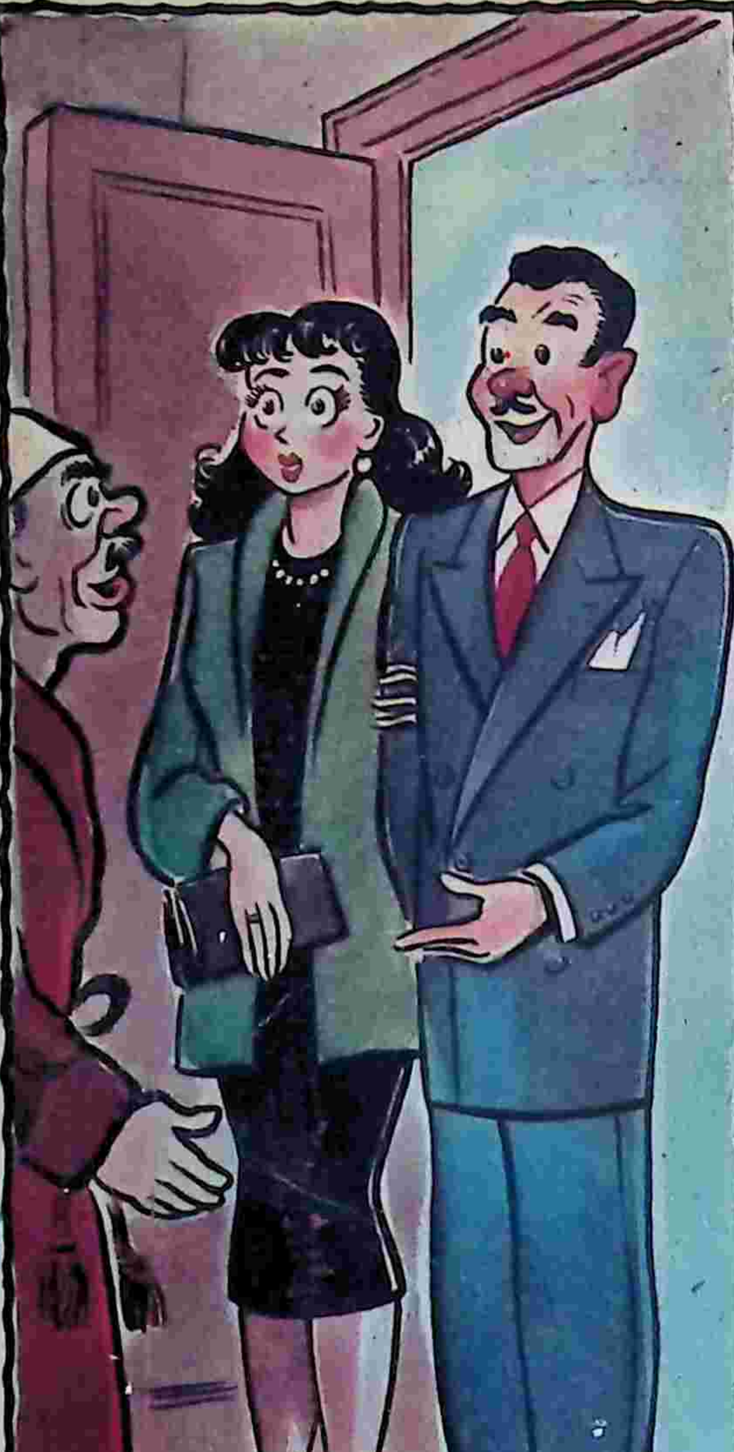

الاب : انت جبتها على وش الصبح ليه ؟
الخطيب : أعمل ايه ... اذا كانت الدواوين بتفتح الساعة ٧ ؟

رسالة من الليمان

الوغد!

هذه رسالة جديدة من السجين رقم ٢٥١٣ « عبد الوهاب الشعراني » المقيم باحدى زنزانات ليمان طره ... وهو يروى فيها قصة مذنب آخر اعترف له بها وهو على فراش الموت ...

الليل ساج هادئ ، لايقطع هدوءه غير صوت حذاء السجان الغليظ الثقيل وهو يجلد به الارض في عنف وشدة فيرتفع لها أنين وصياح ، وهو يمشى جيئة وذهابا فى حديقة مستشفى الليمان يقظا متنبها لايأمن لهؤلاء المرضى المقيدين فلايعتمد على مايقيد أرجلهم من سلاسل تصيح اذاهم تحركوا ، ولم يطمئن لما يقيد أبدانهم من داء يمنعهم حتى من الوقوف ، ولايكتفى بما يغلق دونهم من أبواب تستعصى حتى على المطارق

والمرضى فى أسرتهم بعضهم يئن أنات ضعيفات واهنات وبعضهم فى غيبوبة كالسبات ، وبعضهم راح فى نوم عميق لم يذق « لشدة مرضه » له طعما منذ ايام

وانا قلق فى فراشى ، وذهنى فى العملية الجراحية التى تقرر أن تجرى لى فى الصباح . اتوجس خيفة واتشاءم حتى اصر على ان الغيها ، ثم اشجع نفسى فتقرر المجازفة ثم تعود فتر تاع وتنكص ، ثم تعود فتعزم وتصمم وليكن مايكون

وبجوارى زميل جريح جئ به من الجبل وقد تهدم عليه بعضه ففتت عظم ساقيه ، وعجن لحم فخذيه وجعله جثة ليس لها راحة الجثث وسكونها .

كان المسكين ممددا فى فراشه ولجروحه آلام يحسها فيصيح متألما فى أنين يذيب الصخر وينطق الجماد ، ولجروحه أيضا رائحة كريهة تؤذى النفوس حين ترثى لصاحبها النفوس وتؤذى الصدور حين تنساب اليها فى اصرار عنيد متصل ، كان متروكا للموت كما قال الطبيب ، ولكن الموت كان يحوم حوله دون ان يطوى حياته وكأنه كان مثلنا نحن البشر يطرده منظر الجروح البشعة المتهتكة ، وتبعده رائحتها النتنة التى لاتطاق ،

ناداني الجريح بصوت خافت ولكنه واضح فاسرعت اليه اجاهد لكى اخفى تأففى واشمئزازى . طلب أن اسقيه فملأت كوبا بالماء ثم رفعته بكل قواى وسكبت الماء سكبا فى فمه ثم اعدته الى هيئته الاولى .. وهممت أن أعود الى فراشى ولكن صاحبى تشبث بى بطريقة جعلتنى أرتعد وانسى تأففى واشمئزازى وهو يقول بصوته الواهى المبين :

سأموت الليلة .. قلت : بالعكس فمارأيتك قويا كالليلة . . فقال : ولكنها صحوة الموت .. أنا متأكد ..

قلت : اتخاف الموت يا « حلمى » ؟ ..

قال : بل مما بعد الموت ... اخاف الله وعقابه ... قلت : ان الله غفور رحيم ... قال : ان خطيئتى لاتغفر ..

قلت : قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ..

.. قال : الا ذنبى .. قلت : اراك متشائما .. قال : اذا فاسمع .. قصتى

❋ ❋ ❋

احب ابنة عمه اليتيمة وكانت تعيش فى منزله فى كفالة ابيه بعد ان فقدت والديها طفلة تحبو وقد خطبها ابوه لاخيه الاكبر منذ طفولتها

وعاشا مع غرامهما المنكود واخفياه عن القريب والبعيد فهو لايستطيع أن يواجه اباه ليقول له انه هو الاولى بابنة عمه من أخيه لانها تحبه ويحبها . وهى أيضا لاتجرؤ حتى أن تصرح لعمها أو لسواه بأن لها قلبا يهوى وروحا تتمنى وعقلا يختار .

أخفيا عن الناس حبهما وعاشا له وبه ، وفى غفلة عن الاسرة والرقباء كانا يختلسان من الزمن بعض الوقت يتناجيان ويتعانقان .. وفى ساعة مختلسة .. أفلت منهما الزمام وجمح بهما الهوى فاذا بالعذراء لم تعد عذراء .. واذا بالعاشق يندم حين لايجدى الندم ... ويؤرقه الندم ويحرقه ويبكيه ويشقيه .. فيحرم على نفسه لقاءها طامعا أن تصلح الايام ماافسد وأن تطبب ماجرح مؤملا أن يستر الزمن جريمتهما الفظيعة ... ولكن ! .. تأتى الرياح بمالاتشتهى السفن !! ..

. . فالجنين فى أحشاء ابنة العم يفضحها ولايفضح شريكها ويدل عليها ولايدل عليه ، ويشير اليها ولا يشير اليه ...

وينكشف الامر لكل ذى عينين ويهمس بالفضيحة نساء الاسرة بعضهن لبعض . ويسرعن بالنبأ المقيت الى رجال الاسرة ليتداركوا الامر ، وليمسحوا عارهم ويغسلوه بالدم كما تقول شريعة الصعيد .

ويجمع أبوه ولديه وابنى اخيه الثانى « غير والد الفتاة » ثم ينبئهم بالكارثة النازلة وهو يرتعد غيظا وحنقا ويطلب اليهم أن يقوموا عن الاسرة بدور القضاة والجلاد لتلك التى لوثت شرفا وجللت بالعار رجالا .

ويضطرب صاحبنا قليلا ثم يجد نفسه ثائرة مع الثائرين مغضبة مع الغاضبين ، لاعليه وحده كما تقول البديهة والواجب ولا عليه وعلى ضحيته كما يقول المنطق ... ولكن !! .. عليها وحدها انصب غضبه وأحدقت ثورته !! .. على الضحية وحدها التى ضعفت .. ولو من أجله واستسلمت ولو له .. وكأنها ضعفت لضميره واستسلمت

الخاطبة ـ حظك وحش ... العروسة اللى كانت عاجباك خدت امبارح ١٥ سنة فى قضية مخدرات ..

لسواه ؟! .. كان يجب أن تصده عن نفسها وأن اشتهته وترده عن عرضها وان أحبته .. هذا ماتفعله الحرة من النساء وهذا شان كل عذراء . أما أن تبذل نفسها لاى طارق وتمنح عرضها لاول سائل فتلك هى الجريمة النكراء التى يجب أن تدفع حياتها ثمنا لها وقصاصا فيها .

وحين تذكر « حلمى » انه أيضا قد استسلم وضعف ، وانه لولاضعفه أمام حبه واستسلامه لشهوته لما كان ماكان، أقنع نفسه «لااعرف كيف» بأن هذا لا يهم فلو لم تكن ابنة عمه لأثمت مع غيره ولو قال لها معاذ الله لصيدت من الرجال سواه .. اذا فهى آثمة تستحق الموت ! .. فليكن هو ! .. نفسه .. جلادها ! .. ومن غيره أولى بذلك ؟ أليس ابن عمها وشقيق خطيبها ؟..

تعهد لكبار الاسرة وفيهم أبوه ان ينفذ فى الخاطئة حكم التقاليد وهو الموت ؟ .. ونسى .. الخاطىء ! .. نسيه أو تناساه .. لانه كان ! .. نفسه ؟ .. ولكن أخاه وخطيبها قال: لا يكفى أن تموت البغى وحدها بل يجب أن تعذب أولا حتى تعترف بشريكها فى الاثم ليلاقى نفس الجزاء، لقد رفضت أن تسميه لامى ، ولكنى ما اظنها الا معترفة به اذا أرهقها العذاب ، ولوى عزيمتها البلاء .. وتكفل « حلمى » بذلك أيضا ! .. وانتدب معه ابن عم له .. وقام الاثنان بتعذيب الخاطئة أياما وليالى يحرقانها بالنار تارة ، ويجلدانها بالسياط أخرى . لتسمى لهما شريكها فى الاثم .. ولكنها لزمت الصمت ولم تنطق الا بأنين خافت مكبوت .. وان كانت تنبعث من عينيها الى جلادها نظرات فيها عتب وملام .. وفيها أيضا صفح وغفران ! .. وفيها بطولة تزرى بكل البطولات

كانت حياته رهين كلمة واحدة تنطقها شفتاها المطبقتان فى اصرار وعزم ، وكان عمره وقفا على اشارة واحدة تمتد بها تلك اليد الموثقة بالحبال ولكن فمها يظل مغلقا فى ثبات وايمان ، واليد تظل ساكنة فى صبر وتسليم !.. والتعذيب يتوالى ويتكرر .. دون نتيجة تفيد القضاة والجلادين!

وتعاقب على الآثمة المعذبون ولكنها لم تخرج عن صمتها ولم تفضح شريكها .. وحبيبها ! وابن عمها .. وقاضيها .. وجلادها : ..

واخيرا جاء دوره لينفذ فيها الحكم النهائى « الاعدام » فسدد الى قلبها .. نفس القلب الذى احبه !.. وضحى من أجله ! .. وتستر عليه ! .. طعنة نجلاء قاتلة ! .. كانت القاضية . ذهبت بالآثمة الى القبر .. وذهبت به الى محكمة الجنايات .. ثم الى الليمان .. ليمان طرة

***

وختم « حلمى » قصته فى الفجر وهو يقول فى صوت ضعيف لاهث هذه المرة ! المثل يغفر الله .. ثم سكت وراح فى غيبوبة .. وسمعت صوتى يقول : .. لا .. لا .. لا .. لا يغفر الله للاوغاد ..

وقبل ان تشرق الشمس كان «حلمى» قد مات فاستراح من عذاب جروحه الذى لا يطيقه جسمه ، واستراح من عذاب الذكريات الذى لايطيقه ضميره .

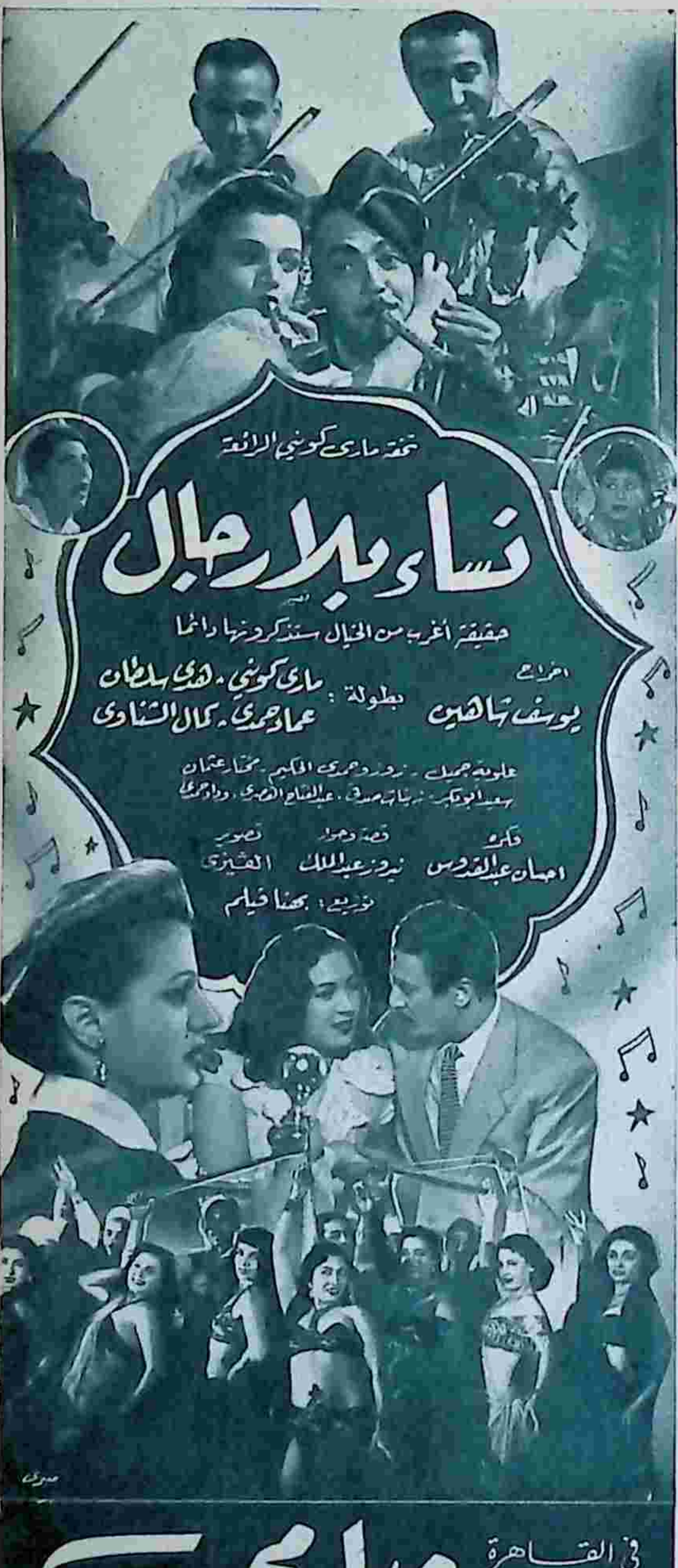

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص مانشر

لم يجد ابراهيم صعوبة فى التخلص من الرجال الذين آمسكوا به . وذهب ابراهيم الى المكتب ثم أسرع الى القبو لينقذ الفتاة السجينة . واستطاع ان ينتصر على حارس باب القبو بعد معركة حامية .. انتهت فى اللحظة التى سمع فيها صوت سيارة افراد العصابة .. وادرك ابراهيم انه يجب ان يصرف انظارهم عن القبو ، فاشعل النيران فى الاشجار وتسلل الى القبو .. وجذب الفتاة من يدها واسرعا الى الباب .. ونجاة وقفا فى ذعر . اذ وجدا ان النار قد امتدت الى مدخل القبو وسدت عليهما الباب

١ – لم يجد ابراهيم بدا من اقتحام النيران التى تسد الباب ، فحمل الفتاة بين ذراعيه وخرج راكضا الى الحديقة ... وهناك ابصره الرجال فانزل الفتاة واسرعا الى ما وراء بعض الاشجار ، فى اللحظة التى انطلقت فيها رصاصة من مسدس الزعيم ومرت بجانب رأس ابراهيم ... فاخرج هو مسدسه ورد على الرصاص بمثله ، وامتلا الجو بدخان الحريق وازيز الرصاص ..

٢ – وفجاة التفت ابراهيم فلم يجد الفتاة الى جانبه ، وفوجىء باللورى الكبير يتحول الى الخلف ويقترب منه ، واذا بصوت الفتاة يصيح قائلا ((اقفز !.. اقفز !)) ... فشكر من اعماقه حسن تصرفها واسرع الى اللورى فتعلق بسلمه البعيد عن جهة الرصاص ... ثم انطلقت السيارة تغادر الحديقة فوقف الزعيم يلوح بيده فى غيظ محتدم وقد هزم من جديد ..!

٣ – غير انهما ما كادا ينطلقان فى الطريق حتى علما أن المطاردة لم تنته بعد.. اذ مرقت رصاصة فحطمت مرآة السيارة ، واذا بسيارة اخرى قوية تسرع خلفهما وتكاد تلحق بهما.. فحث ابراهيم الفتاة على زيادة سرعتها ، ثم اخرج مسدسه وراح يرد على رصاص مهاجميه ..

٤ – ووصلا الى طريق جبلى يمتد امامهما مرتفعا وعن يمينه هوة سحيقة .. فراحت السيارة تصعد حتى بلغت قمة المرتفع واستوى الطريق فامر ابراهيم زميلته بان توقف السيارة ففعلت ونزلا منها وهى تعجب من امره ... ثم ابصر ابراهيم السيارة المطاردة وقد بدات تصعد المرتفع فاسند كتفه الى السيارة وطلب من الفتاة أن تساعده على دفعها الى الخلف .

٥ – وراحا يدفعان اللورى الثقيل بكل قوتهما حتى بدأ يتحرك الى الخلف .. ثم وصل الى اول الطريق المرتفع ودفعا السيارة دفعة اخيرة فبدأت تنحدر ... واسرعت فى انحدارها فى حين واصلت السيارة المطاردة صعودها ... وابصر سائق السيارة الاخرى ذلك الخطر الداهم فانعطف ليتفادى الاصطدام ولكن بعد فوات الاوان .. اذ ارتطم مؤخر اللورى بمقدم السيارة واندفع الاثنان الى الهاوية ...

٦ – ((يا لها من نهاية اليمة !)) ... هكذا همست الفتاة وهى تنظر الى الهاوية ثم القت بنفسها على كتف ابراهيم باكية ... فراح ابراهيم يهدئها قائلا انها قد ابدت شجاعة عظيمة فى انقاذهما وانها يجب أن تحافظ على شجاعتها لمعاونته فى المهمة العظيمة التى هو مقبل عليها ... فدمدمت الفتاة خلال زفراتها ((ساكون معك الى النهاية ... الى أن انتقم للشاب التعس الذى قتلوه غدرا وظلما !))

(البقية فى العدد القادم)

٣٦ طفلاً ولدوا فى داخل السجن !

كانت « الجيل الجديد » هذا الاسبوع فى سجن مصر ·· !

لم يكن حكما صدر عليها ! ولم يكن مندوبوها من نزلاء البهو الكبير! بل كانت « الجيل الجديد » مجـــرد ـ زائرة ـ فقط ! لتعرف شيئا عما وراء القضبان ! فالحياة وراء القضبان ·· مثيرة ! ووراء هذه القضبان تعيش قصص ·· واقعية ·· دون أى رتوش ! قصص رســمتها ريشة القدر ·· ووضعت « ظلالهـــا » الايام وكانت آخر اللمسات فيها ·· الحكم الذى يصدره القاضى ! ثم تعرض هذه الصورة فى متحف كبير ·· هو سجن مصر ! ان الجيـــل الجديد لم تسمع صورا يرويها الرجال ·· ولكنها سمعت هذه المرة ·· « المرأة » ·· ·· عندما تتجرد من عاطفتها وتصبح [illegible] شيئا لا قيمة له !

هناك فى عنبر النساء كانت « الجيل الجديد » تتربص وتستعدلجولة فى عالم المرأة القاتلة !

تمام يا افندم ·· !

وكان ميعاد زيارتنـــا فى العـاشرة والنصف تماما ·· وعندما وصلنا راينا أفواجا كبيرة تقف خارج البـــاب باب البهو الكبير ! وظنوا كالمعتاد أننا اما نزلاء جدد أو زوار ! ولكن هذا الظن ذهب مع الريح عندما رأوا العدسة !· واستقبلنا جاويش عيناه كالصـقر ··

البقية على الصـفحة التالية

عزيزى مدير السجن

اعرف انك رجل يتسع صدرك لكل نقد اساسه البناء لا الهدم .! وقد رايت ان من حقى - ونحن فى عهد النور - ان اسلط الاضواء على عنبر النساء . . وان المس نظام السجن ولو من بعيد . !
هل تتفق معى فى ان هؤلاء السجينات آدميات قبل ان يكن سجينات؟
فهل لادارة السجن ان تصرف لهن مايقيهن شر الحفاء ؟ . . وشر البلاط . . وشر الرطوبة ؟
هل لادارة السجن ان تعرضهن للشمس والهواء والنور .. بدل ان يقبعن فى الزنزانات المظلمة ؟
هل لادارة السجن ان تزيد عدد الاسرة وتجعل بدل الطبيب طبيبين وبدل المرضات الثلاث ستا او سبعا او عشرا . . . وان ترحم شيخوخة الشقيات البائسات .. !
اعتقد - من صميم قلبى - ان مصلحة السجون تستطيع ان تفعل كثيرا لهؤلاء . . ولكنك انت تستطيع ان تفعل اكثر من مصلحة السجون لانك انسان بقلب . . وهى مصلحة بقانون لا اكثر . .

الجيل الجديد

ويكفى كونه الحارس .. حارس القضبان !
- مين يافندم ..
- صحافة .. ومعانا تصريح بالدخول ..
واخذ منا التصريح وغاب برهة ثم عاد وهو يقول :
- تمام يافندم !
ووجدنا أنفسنا نردد وراءه .. أيضا !
- تمام يافندم !
ودخلنا .... ! دخلنا العالم الذى تمتزج فيه القوة بالضعف ! ويلتقى فيه القانون.. بالخارجات على القانون.. وقادنا جاويش آخر غير الذى استقبلنا .. الى حجرة المدير .. واستقبلنا القائمقام أحمد مسلم مدير السجن .. وصمتنا برهة ثم أشعل سيجارة وقال :
- هل تقصدون أحدا معينا ؟
- لا .. انما جولة عامة .. عن الحياة هنا !
- الحياة .. وماذا يهم القارىء من الحياة هنا ؟
- الحياة ... يكفى أن يقرأ صورة عن الحياة داخل القضبان .. فربما يقل « الوارد » عندكم !
ويبدو ان الرجل اقتنع بما قلناه .. فاخذنا الى مكتبه الخاص وهناك وجدنا الجاويشات .. على استعداد .. انتباه !

فتش عن الرجل !

وطالعتنا هناك وجوه كثيرة.. فتيات صغار .. وسيدات كبار ! وزوجات فى سن الشباب ! وطاف أمامنا هذا العرض فى عنبر النساء ! وظللنا صامتين .. وكان لا بد من الصمت ! رأينا فتاة .. تدب فيها الحياة .. وتتطلع الى أمل كل عذراء .. هنا فى هذا المكان ! وكان الصمت الذى مكثنا فى أطيافه لا بد أن ينتهى ! وقطع هذا الصمت .. نحيب ! دموع فتاة فى عمر الزهور ! تبكى.. لم تكن دموعها دموع التماسيح! .. فدموع التماسيح خارج هذه الاسوار.. ولكنها كانت دموع التوبة!

وعندما رات عدسة « الجيل الجديد » فرت
اننا نقول دائما فتش عن المرأة .. ولكننا هنا لا نلبث أن نقول : فتش عن الرجل ! ان هذه الفتاة وراءها رجل ! كانت تحبه وكان يحبها .. ثم يبدو ان الاقدار شاءت أن تضع الاشواك فى طريقهما وذات ليلة كانت الفتاة مع احدى صديقاتها فى زيارة خطيبها .. وقال الخطيب لعروسه :
- هاتى حاجة من برة اضيفتك . !
وذهبت العروس لتاتى بحاجة من بره !! ولم تكن تدرى أن مصيرها سيتحدد بعد دقائق !
ولما عادت وجدت خطيبها مع صديقتها فى وضع عجيب .. وفى هدوء أمسكت زجاجة « الفازوزة » والقت بها فى وجهه .. وكان - طبيعيا - ان تهرب الصديقة الخائنة ! ولما سقط فاقد الوعى .. امسكت يد الهون وهشمت رأسه .. وما هى الا لحظات حتى كان البوليس يمسك بها ! وعندما سمعت الحكم بالتأبيدة تنهدت وقالت : - لسه الخاينة .. دورها جاى !
انها الآن تبكى بشدة .. وتتذكر الساعة النحس التى ذهبت فيها مع صديقتها الخائنة للزيارة !

المكتوب على الجبين !

وتكلمت مشرفة السجينات وقالت :
ان هذا العنبر مقسم الى قسمين: الاول منهما خاص بالسجينات دون الخامسة والعشرين .. والقسم الثانى للواتى يعشن ربع قرن وراء القضبان .. القسم الاول وهو يعمل فى الغسل .. والثانى فى الكى !
تقول السيدة المشرفة .. اننا نحاول ان نهذبهم هنا ونشفى نفوسهم . . فالاجرام مرض نفسى ! والواحدة منهن عندما تدخل السجن لاول مرة يتولاها الرعب .. وتظل تنتظر زيارة أهلها بفارغ الصبر .. ثم تصير الحياه بعد ذلك امامها شيئا عاديا ! ثم تروى قصتها لواحدة تامنها على سرها وتنتقل القصة من فم الى فم حتى تصل الى الادارة.. ان كثيرات لا يشعرن بالتوبة .. ولا حتى الندم ! لانهن يعتقدن ان ما فعلنه هو عين الصواب !
وتصمت السيدة عزيزه على صوت واحدة تعبت من الغسل وأغمى عليها .. فنادت الباشجويشة لتحويلها للمستشفى .. وقبل ان نغادر هذا العنبر همست فى اذننا قائلة :
- المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين !

و « التابعى » ايضا !

وخرجنا من العنبر لندخل المستشفى .. وفى المستشفى رأينا احياء وإمواتا ! واحدة فرت من العدسة واخرى دفنت رأسها تحت اللحاف ! وثالثة استحلفتنا بكل عزيز الا نصورها ! ورأينا واحدة كانت تقرأ « أخبار اليوم » ! قلنا لها :
- هل يصرحون لك بقراءة الصحف ؟
- نعم .. ولم لا ؟ اننى متهمة من اجل مبادىء معينة !
- وماذا يهمك من قراءة الصحف !؟
- انا اقرأ مقالات التابعى فقط ! سواء كنت خارج القضبان أم داخلها ! ولا أنام الا بعد ان أنتهى منها !
وتركناها .. تنعم بقراءة مقالات باقى الزملاء الذين شاءت الاقدار ان تقرأ سطورهم وراء القضبان !

حياة .. القضبان !

ودخلنا عند الامهات .. وياله من عنبر .. اجتمعت فيه الطفولة البريئة والامومة القاتلة! رأينا الاطفال يرضعون من لبن امهاتهم ! ماذا اقول ؟ أيرضعون لبن الجريمة ؟! ومن جنى على فلذات اكبادهن ؟ .. يالهول الايام التى يقاسينها مع أطفالهن ! الاطفال الذين تتفتح عيونهم على حياة القضبان .. الرهيبة !
سمعنا صراخ الاطفال وصراخ السيدات ولما رأوا العدسة حملقوا فيها طويلا ! وصمتنا وقطع الصوت احدى النساء .. قتلت زوجها لانه لم يدللها كعادته فى هذه الليلة . . وظنت مجرد ظن - أنه أحب غيرها ! فقتلته ثم جاءت الى السجن لتلد . . وليرى ابنها لا نور الحياة والحرية .. ولكن .. الظلام والقضبان . !

قصة من اليونان !

وفى الدور الاول رأينا الاجنبيات فى حجراتهن ! الواحدة منهن جالسة فى صمت ! والتقينا بفتاة أول ما يجذبك فيها انوثتها ! انها هاربة من اليونان لان خطيبها امهلها فى الزواج منهما ثلاث مرات فاحدثت فيه عاهة مستديمة! وهربت .. ولكن البوليس الدولى عثر عليها هنا فى مصر . . واخذوها الى

هذه الطفولة البريئة .. ما ذنبها ؟ لقد خرج الى الدنيا ودخل السجن ليشارك أمه فى جزاء ما اقترفته يداها !

مدير السجن رجل ذو قلب طيب .. انه هنا يداعب ابن احدى النزيلات الذى كان يبكى ..

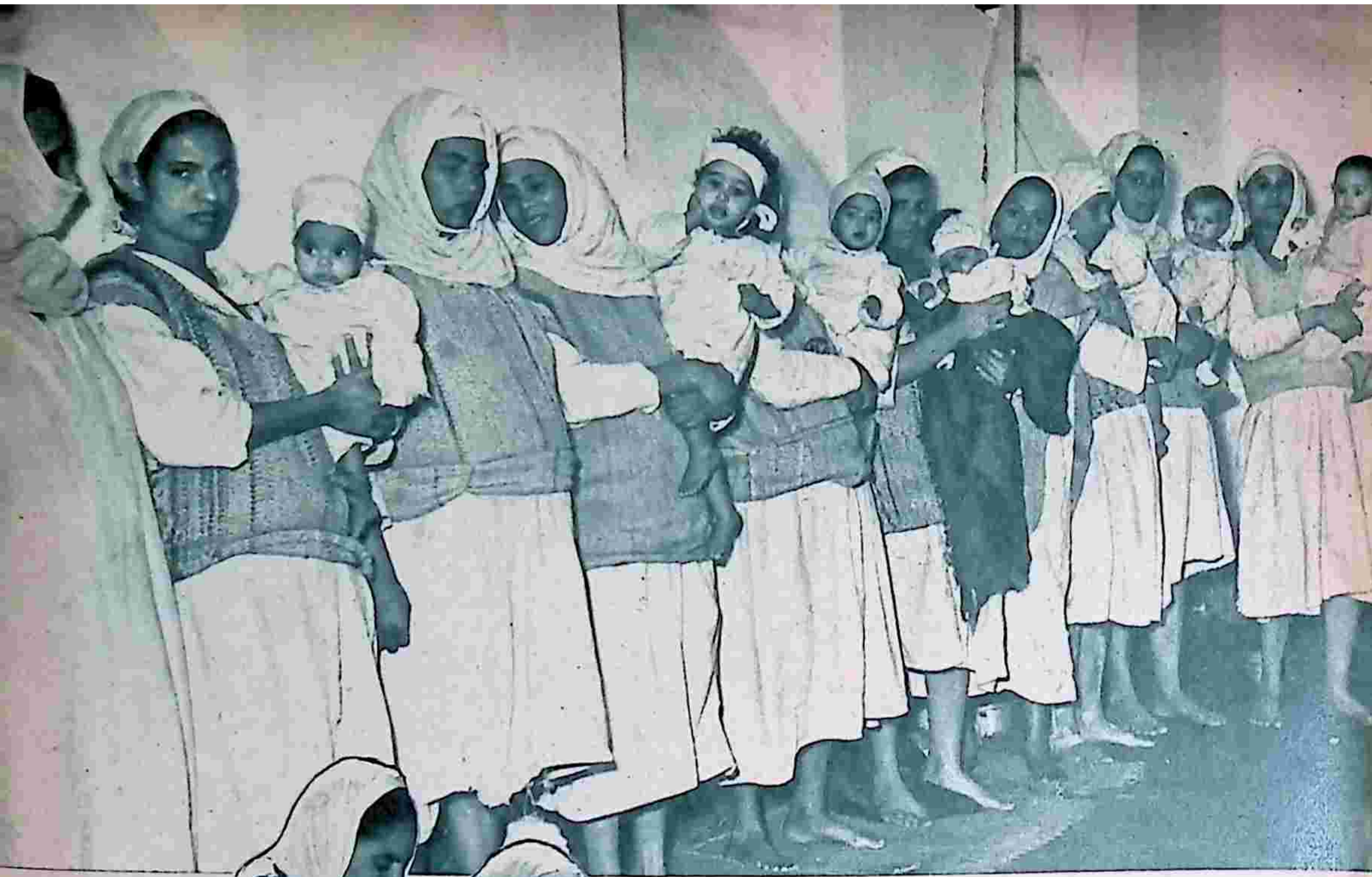

صف واحد .. فى انتظار لقمة الغذاء : العدس والرغيف !.. ان عددهن ٤١٣ نزيلة "

قاتلة .. لوث الدم يديها! .. ولكن قواها خارت.. انه الضعف فى أبلغ مراحله .. فى الطريق الى المستشفى!

سجن الاجانب ..وبعد انامضت مدتها خرجت تحترف الدعارة .. وعادت من جديد الى سجن مصر ! واستقبلتنا وطلبت منا ان نصورها ليراها خطيبها ! انها تتمنى أن تعود ليقضيا سويا ايام الحب على ضفاف سالونيك !

وفى نفس الجناح وجدنا امرأة صامته ! قالوا لنا انها قتلت اربعة رجال لانهم قتلوا زوجها فى الغيط ! وكانت تشبه « سكينه » المعروفه الى حد كبير !

ياما فى الحبس !

وعدنا من حيث اتينا الى حجرة المدير لنستريح قليلا .. بعد الجولة ! وفى الساعة الثانية عشرة كان البورى يضرب نوبة تمام ! وأعلن ان ميعاد الزيارة قد انتهى .. ثم ودعنا المدير وخرجنا .. سالمين الى دنيا الحرية .. كما كنا !

وعند البوابه وقف الشاويش زنهار وهو يقول بنفس الصوت الذى استقبلنا به

– تمام يا افندم ! .. وعندما كنا خارج البوابه .. سمعت امرأة تقول بصوت حزين :

– ياما فى الحبس مظاليم !!

اطفال السجينات فى سطور

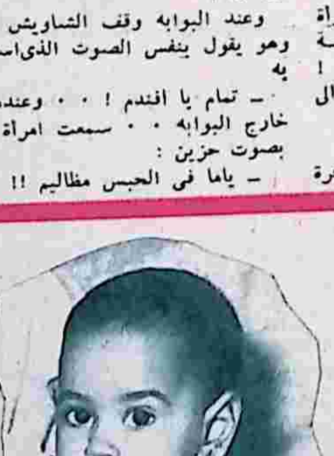

- يتولى احد الملاجىء العناية بالاطفال بعد بلوغهم الثانية
- الأطفال ممن هم دون الثانية يظلون تحت عناية ادارة السجن .
- تعامل الأمهات اللواتى لهن اطفال معاملة خاصة .. فلا يشتغلن بالكواء او الغسل
- تصرف ادارة السجن مقررات اللبن اللازمة لهؤلاء الأطفال .
- تضع الأمهات اطفالهن فى السجن ، واذا تعثرت الولادة تحال لمستشفى قصر العينى .
- يبلغ عدد اطفال السجن حوالى ٣٦ طفلا .
- بعد بلوغ الطفل ست سنوات يحتضن الطفل اى شخص تطلبه الأم نفسها .

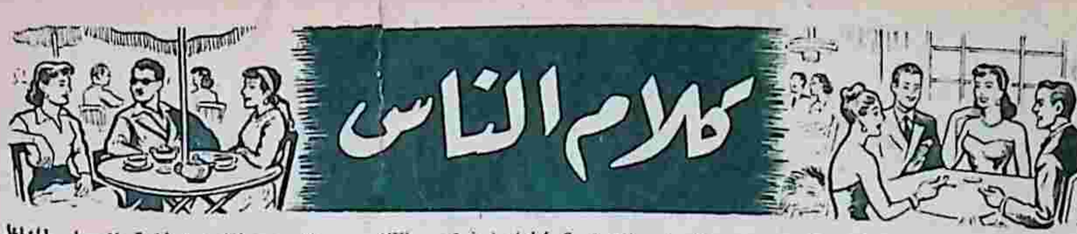

كلام الناس

مستر بانيكار ..
حرق جثث الهندوس

الاميرة فايزة ..
زيارة للآثار

الاستاذ الشقيرى ..
فارس حفلة الفوضى

حسين سرى ..
صديق قديم

صديقان قديمان ؟!

يقضى السفير البريطانى السابق رونالد كامبل بضعة أيام فى مصر طلبا للراحة والاستجمام .

وبالرغم من أن صحة السفير السابق لا تتحمل الكلام فى السياسة — على حد تعبيره — فقد تقابل مع عدد من موظفى السفارة البريطانية الانجليز ومع ذلك فلم تتأثر صحته على أثر هذه المقابلات .. !

وقد تقابل ايضا مع الرئيس السابق حسين سرى فى الاسبوع الماضى بمقر شركة شل ، ويؤكد مندوبنا ان صحة السفير السابق كانت كالحديد عقب المقابلة . .

ويعلق رونالد كامبل على مقابلته للرئيس السابق حسين سرى قائلا :

— اننا صديقان قديمان .. !

زائر ديموقراطى ؟!

وتستعد السفارة الامريكية لاستقبال صديق لها من الديمقراطيين هو المستر دلاى ستيفنسون الذى رشحه الديمقراطيون فى امريكا لرئاسة الجمهورية الامريكية .

والمستر ستيفنسون يعتزم القيام برحلة استطلاعية حول العالم ، وسيبدا رحلته بزيارة الشرق الاقصى ومنه الى ايران فالعراق فالمملكة العربية السعودية .. ثم القاهرة ، حيث ستمهد السفارة الامريكية للضيف الديمقراطى الطريق للاجتماع بالسلطات المسئولة فى مصر بصفة غير رسمية ..

افران بشرية !!

وظلت وزارة الصحة حائرة طوال الاسبوع الماضى ..

فقد طلبت منها السفارة الهندية قطعة ارض تقيم عليها « محرق » لاحراق جثث الهندوس فى مصر حسب التقاليد الدينية المتبعة لدى هذه الطائفة .

واخيرا .. وافق الدكتور نور الدين طراف على هذا الطلب ومنح السفارة قطعة ارض بالقرب من المعادى لهذا الغرض . .

وينكب رجال الفقه الصحى الآن فى الوزارة على دراسة الاجراءات المتبعة حيال هذه «المحارق» والرماد المتخلف عن الحريق والجهة التى ستتولى اصدار التصريح بالحرق فى حالة الوفاة كما هو متبع فى حالة التصريح بالدفن .. !

اهمال وقذارة !!

هذا ، وكان من المقرر أن يذهب اللواء محمد نجيب لزيارة مستشفى قصر العينى ليتفقد سير العمل هناك وليتحقق بنفسه من الفوضى الضاربة اطنابها فى قصر الالام ولكن كثرة مشاغله حالت دون القيام بهذه الزيارة ، فأناب عنه الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة مؤجلا زيارته لفرصة اخرى لكى تكون الزيارة مفاجئة .

وذهب وزير الصحة لزيارة قصر الالام .. وفجأة انقلبت الفوضى الى نظام والقذارة الى نظافة .

ولم تكد تنتهى حتى عادت ريمة الى عادتها القديمة ..

القذارة ..

والاستهتار ..

وديكتاتورية مرضعة ولى العهد الاجنبية المس ايريس باركليز مع المرضى والممرضات والتلميذات .. !

رحالة مصرى !؟

ويستعد الوجيه جوزيف شيشة للقيام برحلة الصيف من الآن ..

والاستاذ جوزيف شيشة هو أحد الرحالة المصريين الذين سافروا الى جميع أنحاء العالم ما عدا البرازيل

وستكون رحلته هذا العام الى البرازيل ، حيث ينوى قضاء جانب من فصل الصيف هناك لتسجيل مناظر البرازيل الطبيعية على أفلام ملونة .. ومما يذكر أن الاستاذ جوزيف شيشة يعتبر من الفنانين القلائل الذين يمتلكون اكبر مجموعة من الصور الفوتوغرافية لاجمل المناظر الطبيعية التى التقطها بنفسه اثناء رحلاته العديدة فى اوروبا وآسيا وجنوب افريقيا وأمريكا ، ويقدرثمن هذه المجموعة باكثر من الف جنيه !

البترول ؟!

قلما تفارق وجه الدكتور محمود ابو زيد المدير العام لمصلحة المناجم والمحاجر لشئون الوقود ابتسامة عريضة من النوع الخلاب هذه الايام فقد تلقت وزارة التجارة والصناعة اكثر من عشرين عرضا ضخما من دول اجنبية لاستثمار رؤوس أموالها فى استخراج المعادن والبترول من ارض الفراعنة .

ويقول الدكتور ابو زيد ان هذا دليل ناصع على روح الاطمئنان والاستقرار التى سادت مصر منذ قيام الحركة المباركة .. وهو ايضا خير دليل على نظافة سمعة مصر فى الخارج ..

مع السلامة !!

وعاد من العاصمة المثلثة هذا الاسبوع السيد على عوض الله مساعد وكيل حكومة السودان فى القاهرة يصحبه الاستاذ عقيل احمد عقيل المحامى .

اشترك فى أسبوع النظام

تنوى هيئة التحرير أن تقيم أسبوعا للنظام ... فالنظام هو السعر الثانى للنهضة الجديدة ... وعلى النظام تقوم جميع نهضات الشعوب ..

وانت أيها القارىء كواحد من هذا المجتمع من حقك أن تقترح على هيئة التحرير كل ما تراه مؤديا الى بث النظام فى نفوس الجماهير .. وخلق وعى نظامى فى الشعب ..

اكتب الآن اقتراحاتك العملية التى تراها كفيلة بنجاح اسبوع النظام .. وستحمل الجيل الجديد مقترحاتك الى لجنة التوجيه القومى بهيئة التحرير لتتولى تنفيذها عمليا .. وستعلن عن اسمك كصاحب اقتراح ناجح فى أسبوع النظام ...

لقد اقترح البعض انشاء جماعة « رواد النظام » لتتولى توجيه الجماهير فى الشوارع الى النظام ...

واقترح البعض الآخر تنظيم « فاترينات » المحال التجارية مع عمل جوائز لاحسنها نظاما ..

واقتراح ثالث انتداب لجان من السيدات لزيارة مختلف العائلات فى الاحياء المختلفة ومنح احسن البيوت نظاما جوائز وميداليات ...

واقتراحات كثيرة .. فلماذا لاتشترك بنفسك فى هذا الاسبوع .. دون أن تعتبر ذلك حقا لك .. بل اعتبره واجبا عليك ..

هيا اكتب لنا برايك .. واكتب على المظروف من الخارج « اسبوع النظام » ..

وكان الاستاذ على عوض الله قد سافر الى السودان ليحمل الى الحاكم العام رسالة خاصة من وكيل حكومة السودان فى القاهرة المستر هيزالدين وقد علمنا من مصدر موثوق به أن هذه الرسالة كانت تتضمن رغبة المستر هيزالدين فى التخلى عن منصبه فى القاهرة لاحد السودانيين لاسباب سحية .

.. واهلا !

وعاد من الخرطوم على نفس الطائرة الاستاذ عبد الحميد شومان مدير البنك العربى فى القاهرة بعد أن اشرف على اختيار الدار اللائقة بفرع البنك فى الخرطوم المزمع افتتاحه هناك قريبا

الفرسان الثلاثة !

وكانت حفلة العشاء التى أقامتها المفوضية اللبنانية فى الاسبوع الماضى حفلة ناجحة ..

فقد أشرف عليها السيد نديم دمشقية القائم بأعمال مفوضية لبنان بنفسه ، وقد دعى اليها عدد كبير من رجال السلك السياسى وعقيلاتهم وكانت ملابس السهرة السوداء والياقات المنشاة تلمع تحت الاضواء واختفت السواريهات الخليعة من حفلة المفوضية وحلت مكانها فساتين سهرة من النوع الحشمة .. وكان فرسان الحفلة الثلاثة هم الاساتذة نمازى ، والشقيرى والدحداح .. !

نفاثات للركاب ؟!

وحفلت جمعية الصداقة الفرنسية بعدد كبير من المدعوين للاستماع الى المحاضرة القيمة التى القاها مسيو جان ماربيه رئيس قسم النشر والدعاية بشركة اير فرانس .

وقد تحدث مسيو جان فى هذه المحاضرة عن طائرات الركاب النفاثة التى ستشرع شركته فى استخدامها على خطوطها الطويله فى المستقبل القريب .

وقد استمتع المدعوون عقب القاء المحاضرة بمشاهدة بعض الافلام السينمائية عن الطيران الفرنسى ومدى تقدمه فى نصف القرن الاخير

ملائكة الرحمة ؟!

وافتتحت الاميرة فايقة فى الاسبوع الماضى شعبة الهلال الاحمر بمدينة اسوان بصفتها الرئيسة العليا لمنظمة سيدات الهلال الاحمر .

وقد القت الآنسة روحية شاهين وكيلة الشعبة فى اسوان كلمة ترحيب تناسب المقام ، وتحدثت عن العهد الجديد وما اضفاه على الفقراء من اهتمام ورعاية من المسئولين ، فلم تتمالك الاميرة فايقة نفسها وطفرت الدموع من عينيها واعلنت عن تبرعها بمبلغ ١٠٠ جنيه للشعبة الجديدة .

غرام بالآثار !!

اما الاميرة فايزة فقد كانت مشغولة مع زوجها الاستاذ محمد على رؤوف برحلة الشتاء التى تقوم بها الآن ..

وقد بدأت سموها هى وقرينها الرحلة من الاقصر ، وستنتهى فى وادى حلفا ، حيث يعتزمان زيارة جميع المناطق الاثرية الواقعة بين هاتين البلدتين .

غضب الله !!

وعاد من انجلترا فى الاسبوع الماضى شاهد عيان رأى كارثة الفيضان بعينى رأسه ولكنه استطاع أن ينجو من الموت بأعجوبه ..

وكانت الاعجوبة على هيئة لوح من الخشب ..

ويقول شاهد العيان هذا انه بالرغم من جسامة الحوادث التى حلت بالجزيرة البريطانية فلم يكن اغلبها يخلو من طابع الغرابة ، ومثال ذلك أن عجوزا فى السبعين من عمرها كانت تشتغل بالسحر والشعوذة وتتخذ من احد المخابىء منزلا تنام فيه ، وفاجأها الفيضان أثناء استغراقها فى النوم فلقيت حتفها غرقا .. !

وفى قرية أخرى كان احد الفلاحين الانجليز يشق طريقه الى منزله سباحة لينقذ زوجته واطفاله فما كاد يصل الى البيت حتى انهار عليهم جميعا ولقوا مصرعهم ..

وقصة ثالثة عن امراة حامل جاءها المخاض أثناء الكارثة فلقى الطبيب مصيره المشئوم ، ونجت هى ووليدها من بين مخالب الموت ..

افراح الصحافة مرة اخرى

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران الزميل الاستاذ عبد المنعم السويفى من أسرة تحرير دار اخبار اليوم .. على الآنسة فاطمة منسى .. فى حفل بهيج ضم لفيفا من اقطاب الصحافة فى مصر .. وهكذا لم تكد الصحافة تفرغ من افراح الاسبوع السابق حتى لحقتها هذه الافراح الجديدة ... والبقية تأتى ! !

بدون مناسبة

اقام الزميل الاستاذ لطفى رضوان حفلة عشاء فاخرة بداره .. دعا اليها الاساتذين عبد الحميد عبد الحق وعبد المجيد عبد الحق والموسيقار محمد عبد الوهاب ..

وقد ضمت لفيفا من كبار رجال الصحافة .. وكان (لطفى) يتكتم حتى نهاية العشاء السبب الذى اقيمت من اجله هذه الحفلة ..

ولكن المدعوين اكتشفوا أخيرا انها كانت بمناسبة مرور ١٥ سنة على اشتغاله بالصحافة ..!

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر اليوم ١٦/٣/١٩٥٣ عن توريد

١ — أحذية وطرابيش

٢ — عدد وآلات لورشة فرقة المطافىء

٤ — خراطيم قماش لفرقة المطافىء

٥ — أثاث

٦ — جهاز اختبار قوة احتمال مضخات وخراطيم الحريق

والشروط بمخازن البلدية بالحضرة وثمن النسخة مئة مليم عدا ثلاثين مليما للبريد

تقدم الطلبات على عريضة فئة خمسين مليما . (٨٥)

بلدية الاسكندرية

البلدية فى حاجة الى عمال انقاذ بشواطىء الاستحمام لمدة ستة شهور من أول مايو الى آخر اكتوبر سنة ١٩٥٣

ويشترط فيمن يعين الدراية التامة فى السباحة والنجاح فى الكشف الطبى القانونى وتمييز الالوان ، وتقدم الطلبات من الآن على ورقة دمغة فئة خمسين مليما ٧٧

بلدية الاسكندرية

توجه نظر حضرات المرخص لهم حاليا بأكشاك استحمام ومن يرغبون فى الترخيص لهم بشغل أكشاك فى هذا العام الى أن موعد تقديم طلبات التجديد والطلبات الجديدة الذى بدأ من أول أكتوبر سنة ١٩٥٢ ينتهى فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ وفقا للمادة ٨ من لائحة الشواطىء وستغفل الطلبات التى تقدم فى غير حدود هذا الموعد

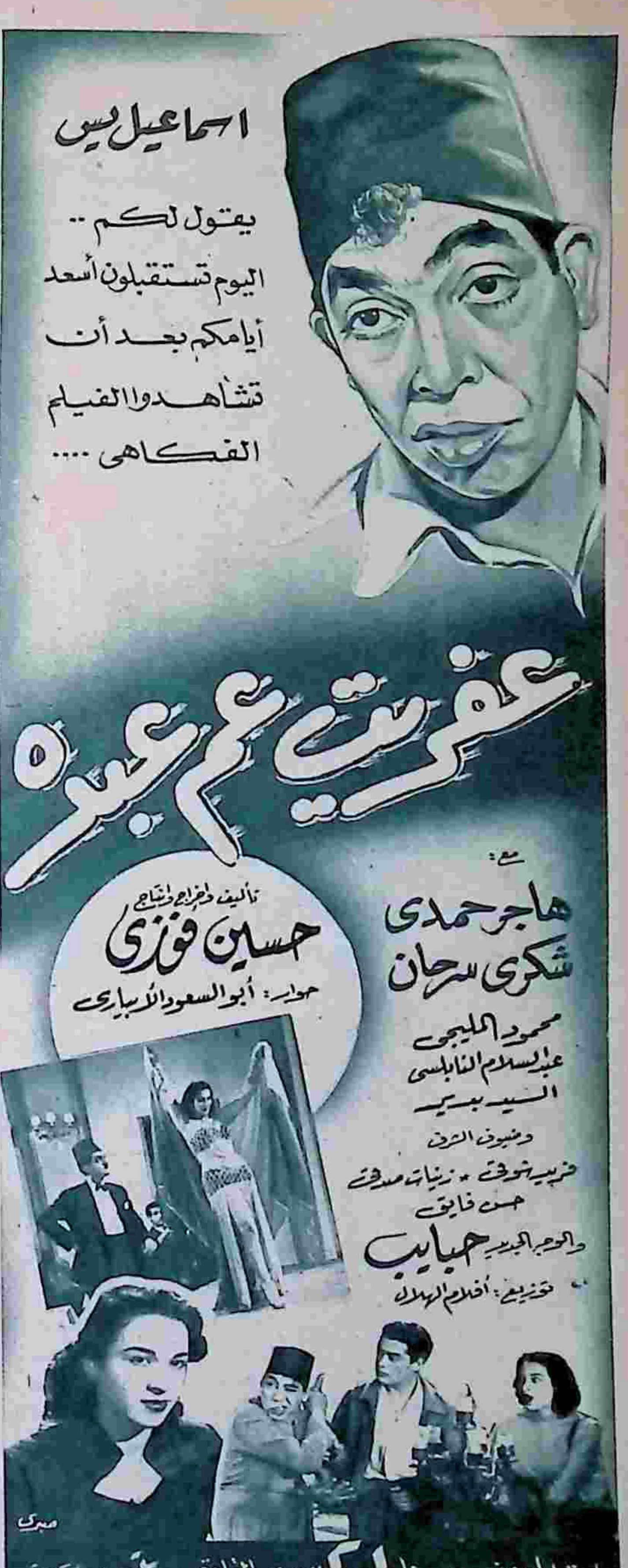

ad

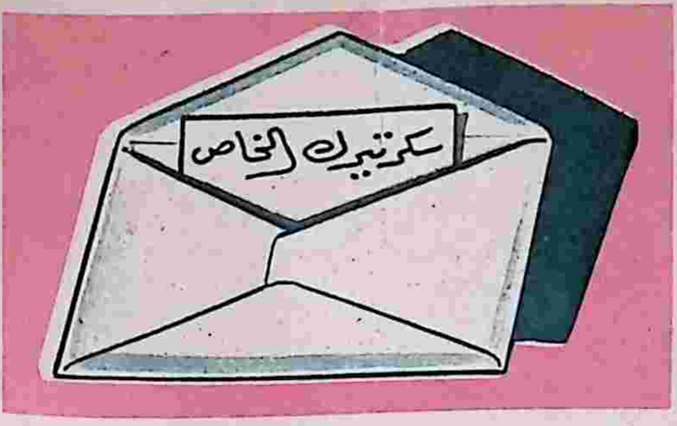

الجامعيون والتجنيد

جميل حسن بلبع ـ بكالوريوس كلية التجارة ـ الاسكندرية .

يستفسر عن :

● نظام الضباط الاحتياطيين ، وهل الغى ام مازال قيد البحث ..؟

● هل يستدعى طلبة السنة النهائية لتمضية مدة الخدمة العسكرية عقب تخرجهم ، أم يسمح لهم بالتوظف الى ان يطلبوا للتجنيد .. ؟

● هل هناك تفكير فى تعديل قانون التجنيد الاجبارى بالنسبة لخريجى الجامعات .. ؟

● **رجعنا الى أحد المسئولين بوزارة الحربية ، فاجاب عن الأسئلة الثلاثة على التوالى :**

● **ما زال قيد البحث**

● **نعم .. للحاجة اليهم ، وسيوضع نظام خاص ، وتصرف شهادة المعاملة لكل من امضى المدة المقررة**

● **ان القانون يعدل الآن فعلا بالنسبة لهؤلاء الخريجين ..**

عين التحرير لن تغفل عنكم !

اننا نعمل كل يوم ١٤ ساعة بدون اجر مناسب لا يتجاوز ٩ قروش ، تدفعها الشركة للمفتش أو الكمسارى ،

وحينما التجانا للنقابة التى تمثلنا اسرعت الشركة واصدرت قرارا بفصلنا .. ونحن أكثر من ٢٥ مفتشا وكمساريا وكان ذلك منذ أكثر من شهر ونصف ، فكيف نعيش .

كامل محمد بركات
عن عمال شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة ـ فرع ملوى والمنيا

● **نحيل هذه الشكوى الى وزيرى الشئون البلدية والقروية ، والشئون الاجتماعية .. لعلهما ينظران بعين التحرير فيما يقرره كامل محمد بركات وزملاؤه .**

لا حرج عليك ...!

حسين عبد القادر ـ دمنهور

يسأل عما اذا كان من حقه التصرف فى المنزل والارض اللذين اشتراهما فى سنة ١٩٤٠ ، واوقفهما وقفا اهليا سنة ١٩٤٤ .. وهل من حقه الرجوع فى الوقف بعد ان صدر قانون حل الوقف الاهلى وذلك من غير شهر فى الشهر العقارى أم يجب عليه أن يشهر حله فى الشهر العقارى ..؟

● **يقول الاستاذ محمد عثمان احمد المفتش بمصلحة الشهر العقارى : مادمت لم تشهر الوقف ، فهو غير موجود قانونا ، وبالتالى يصح لك أن تتصرف فيه كما شئت ، وفى اى وقت**

ابحثوا عن جدى ..!

محمد حموده عريقات ـ شارع الموازين رقم ٨ وقف عريقات

يسال عمن يكون جده الأكبر ، والى اين ينتهى نسبه ، والى أى جهة يتقدم بطلبه للافادة ، بعد ان ظهر من حجة الوقف ان جده هذا يسمى « بالحاج على الحارس » الشهير بعريقات ...

● **يقول لك المختصون فى وزارة الاوقاف : تقدم بطلب مرفق بصورة من الحجة ليتمكنوا من البحث عن اصل جدك الأكبر .. !**

ورسالتك الثانية تحت طلبك ان شئت ردت اليك ..

بدون مقابل يا استاذ ..!

عبد الحميد على حسن ـ ناظر مدرسة ناى الابتدائية المحولة

قدمت طلبا الى منطقة بنها التعليمية بتاريخ ١٩٥٣/١/٢٥ رجاء منحى سلفة شهرين من صندوق الادخارى للاستعانة بها فى ترميم منزلى الآيل للسقوط ، ولم تصرف لى السلفة بعد ، مع انى فى شدة الحاجة اليها ، كما ارجو افادتى عن قيمة الرسوم المستحقة للمجلة ، كى اوردها بعد ورود المبلغ المطلوب .. ؟

● **يقول لك المسئولون فى وزارة المعارف ، عن صندوق الادخار : ان موافقة منطقة بنها لم تصل اليهم بعد ، وحينما تصل هذه الموافقة سيتخذون الاجراءات المناسبة نحو طلبك ، وعليك ان تستعجل منطقة بنها التعليمية لارسال الاوراق . اما الرسوم التى تطالبنا بافادتك عن قيمتها فلا توجد ، ونحن فى خدمتك دون مقابل يا استاذ !**

يحرر هذا الباب
محمد نصر

الفنون

ماري كويني كوكب فيلم «نساء بلا رجال»

ست البنات

اذا نظرنا الى مسرحية « ست البنات » كمحاولة لمؤلف قصصى يكتب المسرحية للمرة الاولى فاننا نستطيع أن نقول بكل ثقة واطمئنان ان المؤلف اجتاز الامتحان بتفوق يستحق عليه التهنئة ، ولكنى لا أستطيع ان اقول برغم ما اشعر به نحو المؤلف من مودة وتعاطف ورجاء ان جميع عوامل النجاح توافرت لمرحيته فهى تفتقر الى الحبكة المرحية التى تربط المشاهد بعضها ببعض ، وتظهر الاحداث طبيعية سهلة غير معقدة لا افتعال فيها ولا تصنع ..

وهى تفتقر ايضا الى حذق الصانع الماهر فى التقفلات المرحية ، فان تقفلة الستار بمشهد محبوك ، أو منظر مؤثر ، مبك ، أو ضاحك ، يلهب الاكف بالتصفيق ، ويترك الاثر الاخير فى أذهان النظارة ، وكثير من المؤلفين الذين يجيدون الصنعة يكسبون الرواية بتقفلات فنية تغطى على ضعفها .. احيانا !

فتور ...

وقد يكون من سوء حظ الرواية والمؤلف ان الممثلين ساعدوا على فتور تقفلة الفصل الاول ، فنزل الستار فى صمت ، وهدوء ، كانما تقفل خطأ ، أو نزل فجأة قبل موعده ، مع أن هذا المشهد بالذات كان يمكن أن يلقى نجاحا ، لو اجتهد الممثلون ، ودبت فى وصالهم الفاترة بعض الحرارة ، وهو خطأ يشترك فيه المخرج الذى كان عليه أن يعد للمشهد « ميزانسين » فيه حركة وفيه براعة ... وفيه ضجة تلفت النظر .. الى « العلقة » التى نالها الزوج من زوج عشيقته !! ان على الممثل أن يساعد النظارة على التأثر والانفعال معه ، ولكن الستار كما قلت أسدل دون أن يشعر بانتهاء الفصل احد ! !

وابرز ما فى « ست البنات » رشاقة أسلوبها وجمال حوارها وخفة روح المؤلف التى انعكست على ممثليها ومثلاتها ثم سرت فى قاعة المسرح ضحكات وقهقهات تتجاوب أصداؤها فى الصالة وبين الالواج . وهذا معناه أن الرواية نجحت من الناحية الشعبية وان الجمهور تجاوب مع المؤلف والممثل .

نجاح شعبى

ولكنى أحب ان الفت نظر صديقى المؤلف الى أن النجاح الشعبى : ليس كل شيء فى حياة المؤلف الذى يريد ان ينتج عملا خالدا ، وان يكون له اثر فعال فى دنيا المسرح ، يجب ان يقترن النجاح الشعبى بنجاح فنى ، وادبى ، وانا أطمع ان تكون رواية الاستاذ امين يوسف غراب الثانية ، اكثر عمقا ، وازخر بالعوامل الانسانية من المشاهد التى تكررت فى الفصل الاول والثانى والثالث بين الزوجة وكاتب المحامى ، وتدور كلها فى دائرة مفرغة بأسلوب واحد وبمعنى واحد وبعبارات لم تتبدل او تتغير

مدرسة الريحانى

والملحوظة التى سمعتها من أكثر من صديق من الادباء والفنانين ان الممثل احمد الجزيرى يشبه الى حد كبير فى مسرحية « ست البنات » فناننا الكبير المرحوم نجيب الريحانى فى ادواره الخالدة التى اشتهر بها فى اخريات ايامه

وهذه ملاحظة صحيحة ، وقد يكون المؤلف ، وهو يرسم صور أبطال مسرحيته متأثرا بشخصية نجيب الريحانى فجاءت شخصية « دردير افندى » دون ان يقصد صورة طبق الاصل من شخصية الريحانى ، وساعد على تأكيد هذا التوافق العجيب الممثل احمد الجزيرى وهو فنان موهوب يرجى منه خير كثير للمسرح الكوميدى ، ومن تلاميذ مدرسة الريحانى ..

ومن هنا كانت الملاحظة الصادقة بأن المؤلف والممثل يمثلان شخصية الريحانى فى « ست البنات »

ولعلك تذكر أن الصورة التى رسمها بديع خيرى لنجيب الريحانى فى معظم مسرحياته هي شخصية الرجل الدميم المفلس الزرى الهيئة الذى تحاربه الاقدار ويناوله المجتمع ، هو اديب وفنان وعالم فى القانون ومشرع ولكن تنقصه المؤهلات العلمية ، وهو يكتب المذكرات الرائعة ويشرح ما خفى من نصوص القانون ورموزه للمحامين الناشئين وغير الناشئين وقد اصبح بفضله عدد كبير من رجال القانون أعلاما ومع ذلك فهو لا يجد ثمن علبة سجائر من الصنف الرخيص

وكالعادة تغازله حسناء تصغره بعشرين سنة أو أكثر لتسخره او تنال مأربا ، ويخطىء الناس حتى فى نطق اسمه ..

أليست هذه هى شخصية الريحانى ، فى كثير من مسرحياته ؟ !

والجزيرى .. انه يقلد الريحانى — واشهد أنه كان خفيف الظل فى تقليده ، وأقرب تلاميذ الريحانى اليه — فى حركاته المشهوره وعزات جسمه و « بوزاته » بل وملابسه وحجم طربوشه ، وطريقة وضعه على راسه ..

وقد نجح الجزيرى فى دوره ثراء ، وكان بطل المسرحية بلا منازع

... وبشارة واكيم

ويأتى بعد الجزيرى الممثل عدلى كاسب ، وهو يقوم فى المسرحية بدور رجل من أبناء الاقطار الشقيقة .. واشهد انه كان ظريفا ، وخفيف الحركة على رغم بسطة جسمه واسرافه فى الطول والعرض ، واشهد ايضا انه كان صورة طبق الاصل من المرحوم بشارة واكيم فى شخصية الشامى المشهورة ، لم ينس شيئا من بشارة حتى الوردة الحمراء الكبيرة التى كان يضعها بشارة فى عروة جاكتته ، وليس هذا عيبا نأخذه على عدلى فهذه هي شخصية الشامى كما عرفها الجمهور المصرى على خشبة المسرح ، فاعجب بها وصفق لها ..

ولكنى كنت احب ان يضفى المؤلف على شخصية الشامى شيئا من الاحترام فلا يتردى فى الرذيلة هو وابنته ، فالصورة كما اظهرها المؤلف فيها كثير من التجنى على أصدقاء لنا واشقاء تقتضى الظروف ان نجاملهم ، وأن نعاملهم برفق ومودة ..

البطلة غير منسجمة

وبطلة المسرحية كما ارادها المؤلف هي سميحة أيوب « زوجة المحامى » وقد رأيت هذه الفتاة فى مسرحيات غير هذه فاعجبتنى اكثر من اليوم ، فقد كانت فاترة فى مواضع تتطلب من الممثلة ان تكون شعلة من الحركة واليقظة ، كنت انتظر منها — أسوة بما رأيته منها فى ادوار سابقة — أن تكون أكثر اتقانا لتمثيل الحزن والغيرة فى الفصل الاول ، وأن تكون « ملحلحة » ومغرية ومثيرة فى الفصل الاخير ، لتثير كما تقول غيرة زوجها وتنتقم لكرامتها واهماله اياها . — ولكنها لم تفعل هذا أو ذاك ، وقد كان يخيل الي احيانا انها تفكر فى شيء بعيد عن جو الرواية والممثلين ، فلم تكن تأخذ « تون » الممثل الذى يقف أمامها ، أو تتجاوب مع جو التمثيل ..

وأدت ملك الجمل دورها أداء طيبا ، ولو حفظت كلام الدور جيدا لكان نجاحها اكمل وابهى ..

آرشيح .. !

ويأتى اخيرا الزوج وصديقه ، وقد مثل الزوج صلاح سرحان ومثل الصديق نور الدمرداش ، وكنت افضل أن يمثل الزوج ممثل آخر غير صلاح فالدور لا يناسبه كثيرا لاعتبارات عديدة ، ولو انه بذل مجهودا طيبا فى تمثيله ، كنت افضل ان يقوم بالدور نور الدمرداش أو حمدى غيث ، أما نور الدمرداش فى دور الصديق فكان موفقا لولا المبالغه فى اظهار الغضب والاستنكار فى المشهد الاول بينه وبين الزوج

ولا يفوتنى ان اذكر المخرج حمدى غيث بكلمة خير ، فمع قلة تجاربه ، وحداثة عهده بالاخراج استطاع ان يجتاز التجربة بنجاح ، وان كانت الاضاءة فى الفصل الثانى وخاصة عند اضاءة حجرة المحامى مضطربة ، ولا تتفق مع الطبيعة

أبطال مسرحية « ست البنات » فى ختام الفصل الاول .. من اليمين احمد الجزيرى ، سميحه ايوب ، صلاح سرحان ، ملك الجمل ..

خليل

هذه هى الأخبار

مصر تقدم والتاريخ يشهد

استقر الراي فى نقابة السينمائيين على تقديم سلسلة من الافلام الاخبارية الشهرية بعنوان «مصر تقدم والتاريخ يشهد »

وستصور هذه السلسلة افلاما قصيرة تدور حول قصص وموضوعات قيمة وتعالج مشاكل اجتماعية او تتناول حوادث تقتطع من صميم الحياة المصرية .. وتصور المواطن المصرى فى معيشته وعمله وسيكون ممثلو هذه الافلام من الشعب نفسه تماما كما يحدث فى التحقيقات الصحفية التى تقوم بها الصحف والمجلات ..

وسيتعاون فى اعداد هذه السلسلة الشهرية عدد كبير من الفنيين ينظم عملهم بالتناوب وتقا لاوقات فراغهم ، وتضطلع النقابة بنفقات السلسلة

ويقول محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين « ان هذه السلسلة ستخلق للفنانين مجالا للعمل فى اوقات الفراغ بأجر مجز

وان ادارة الشئون العامة تبذل جميع المعاونات والمساعدات للقائمين باعداد هذه السلسلة حتى تقف على قدميها مع مثيلاتها من الافلام التى تخرجها أمريكا

مهرجان فنى فى السودان

* انتهت ادارة الشئون العامة من اعداد مشروع مهرجان يقام بالخرطوم فى الفترة ما بين ابريل ومايو القادمين

ولم يستقر الرأى بعد على اختيار الفنانين الذين تسمح لهم ظروفهم بالسفر .. وعلمت ان هناك مفاجآت اعدت مع هذا المشروع للشعب السودانى

احاديث فنية .. لايطاليا

* سجل لاذاعيون المرافقون للبعثة الايطالية التى زارت مصر اخيرا .. احاديث فنية لكل من يوسف وهبى وامينة نور الدين ورشدى اباظه .. واشترك الثلاثة فى حديث آخر عن الفيلم المصرى .. وكانت الاحاديث باللغة الايطالية لاذاعتها من محطة روما .

وقد عاد هؤلاء الاذاعيون الى ايطاليا بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى .. وودعهم الفنانون الثلاثة .. والمخرج الايطالى السندرينى

فيلم عن شبيه فاروق

نشرت الجيل الجديد فى عددها الصادر بتاريخ ٥ يناير عام ١٩٥٣

أول تحقيق صحفى عن « شبيه فاروق » احمد الحجاجى ضابط معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، ونقلت صحف اوربا وامريكا هذا التحقيق بقلم محمد السيد شوشة المحرر بالدار

وفى هذا الاسبوع وصل من نيويورك المستر هنرى تولوزى مندوبا عن هيئة الاذاعة الاهلية الامريكية National Broadcasting لعمل فيلم من أفلام التليفزيون عن شبيه فاروق يعيد فيه تمثيل ليالى فاروق الحمراء .

ويقول مستر تولوزى : ان الاذاعة كلفته عمل هذا الفيلم بعد ان نقلت صحف اوربا وامريكا التحقيق الصحفى الذى نشرته عنه الجيل الجديد .

الفن مظلوم بالاسكندرية

الاسكندرية — من احمد هيبة — مكتب الجيل الجديد :

تتميز المدن فى بقاع العالم بطباع اهلها وعاداتهم وطريقة حديثهم .. ففى مصر مثلا تعرف من اول مقابلة محدثك هل هو من الوجه البحرى أو القبلى ... وهل هو من سكان الشاطئ . وأى شاطئ ، بور سعيد أو الاسكندرية أو دمياط . فان لكل منهم لهجة خاصة واسلوبا مميزا !

والطابع الغالب على أهل (بلدتنا) الاسكندرية .. الشهامة وعدم المبالاة ... وبجوار هذا الطابع « الجدعنة » والمميز لابن البلد السكندرى نجد ان الاسكندرية تعشق كل مايتصل بالفن من قرب او بعد .. ولكن .. اين .. لقد ذهب الفن الآن ...

الشيخ سيد درويش

... كان فطاحل الموسيقيين وكبار الممثلين والمؤلفين لا يثقون من عذوبة الالحان أو قوة التمثيلية .. الا اذا سمعها جمهور الاسكندرية .. لانه كما يقولون عنه جمهور مرهف الحس « ذواق » .. لا يعترف بقشور الفن ... ميال الى التعمق ، وقد يكون السبب فى هذا كله البحر واختلاطهم بالجاليات الاجنبية ...

وقد انجبت الاسكندرية عديدين من اهل الفن امثال المرحوم سيد درويش .. وكان كثير من الحانهم من وضع الطبيعة يجده المؤلف والملحن على شفاه العامة من أنغام والفاظ وقد اقتبس سيد درويش بعض الحانه بهذه الطريقة فمثلا لحن « المساطيل » و « المراكبية » كانا يترددان فى اوساط الفريقين ... فوضع الملحن الاصوات الرئيسية فى الاغنية .

وفى كل مقهى من المقاهى الشعبية تتردد انغام عذبة لم تجد عبقريا مثل الشيخ سيد يظهرها ويصقلها فى فن جديد فالفن هو السلوى لاهل الثغر الجميل ..

والآن ..

... انقرض هذا الفن لانتشار الراديو فى كل منزل وكثرة دور السينما .. حتى اصبحت تزاحم المقاهى ...

وبنظرة عامة على الفن بالاسكندرية نجد انه فى طريقه الى الاندثار .. لماذا .. لكثرة الشركات السينمائية واستقرار المؤلفين والملحنين بعاصمة الدولة التى جمعت كل شئ ، حتى محطة الاذاعة ..

وقد أصدرت الاذاعة قرارا بعدم جواز اذاعة أى برنامج من الاسكندرية .. الا اذا دعت الحاجة القصوى الى ذلك فى حين ان الاسكندرية تعج بالفنانين والفنانات ذوى الموهبة ممن يضارعون الفنانين والفنانات الذين يذيعون من القاهرة .

وبجانب الاذاعة أوجه نظر دافعى الاعانات للفرق التمثيلية أو الحكومية .. الى ضرورة وضع برنامج لهذه الفرق لاحياء حفلات تمثيلية فى فصل الشتاء بالاسكندرية حتى لا يحرم مليون وربع مليون نسمة من المصريين وغالبيتهم من دافعى الضرائب التى تدفع منها الاعانات والمرتبات للفرقة التمثيلية — من وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية .

اللائحة الداخلية

للجنة الموسيقى العليا

وافقت لجنة الموسيقى العليا على اللائحة الداخلية التى اعدتها اللجنة الفرعية المكونة من الصاغ أحمد شفيق بو عوف والدكتور الحفنى والشجاعى والسيد الحملاوى

وتتضمن هذه اللائحة المواد التالية :

اولا — مهمة اللجنة تحقيق الاغراض الآتية :

ا — بحث الحالة الموسيقية عامة فى جميع الوزارات والمصالح والهيئات الفنية والانتاج الفنى فى مختلف النواحى التى تتصل بالموسيقى والغناء والتاليف والموسيقى

ب — رسم السياسة العامة للتوجيه والارشاد الفنى واتخاذ قرارات فى ذلك وتبليغها للوزارات والمصالح والهيئات المختصة لتنفيذها

ج — تكوين لجان فرعية وتحديد اختصاصات كل منها واحالة الموضوعات عليها لبحثها وعرضها على اللجنة العامة .

ثانيا — لا يجوز لعضو اللجنة العامة التغيب أكثر من جلستين متتاليتين الا بعذر تقبله اللجنة فان تغيب ثلاث جلسات متتالية بغير عذر مقبول تنظر اللجنة فى أمره

ثالثا — تنتخب كل لجنة فرعية من بين أعضائها رئيسا ومقررا .

رابعا — قرارات اللجنة العامة لا يمكن اعادة النظر فيها الا فى حالتين :

ا — بموافقة ثلاثة ارباع أعضاء اللجنة الاصليين بموجب اقرار كتابى منهم مسبب بأسباب طلب اعادة النظر

ب — اذا طلبت احدى الجهات الحكومية او الهيئات المختصة اعادة النظر فى ذلك القرار

ج — قرار اللجنة بعد ذلك يعتبر نهائيا لا عودة للنظر فيه ..

عاش المخرج المعروف صلاح ابو سيف بضعة اشهر فى جو قضية ريا وسكينة ومحاكمتهما قبل ان يبدا فى اعداد سيناريو الفيلم ، واجتمع ببعض ضباط البوليس ورجال القانون الذين اشتركوا فى القضية وعاصروها ، ليعرف من افواه شهود عيان دقائق القضية واسرارها ثم سافر الى الاسكندرية حيث زار حى اللبان ، ودخل المنازل التى اقامت فيها رياوسكينة وكانت مسرحا لجرائمهما البشعة ثم صور هذه المنازل فى الخارج والداخل ليبنى فى الاستديو صورة طبق الاصل منها ..

ويقول صلاح ان هذا الفيلم سيسجل مجدا فنيا رائعا لعدد من الممثلين المصريين وعلى راسهم نجمة ابراهيم وزوز حمدى الحكيم

ويقول عن نجمة بالذات انه يستطيع ان يفخر بان نجمة فى هذا الدور بلغت شاو كبار الممثلات العالميات فنا وبراعة فى التعبير .

وفوق هذا الكلام صورة نجمة ابراهيم متقمصة شخصية « ريا »

لقد ظلم الرسام .. جين كيلى .. ان صورته تحمل كل المعانى ما عدا « الرزانة » .

ثم طفلة هوليوود المدللة لقد طغى جمال اليزابيث تايلور حتى على الكاريكاتير

ان بوا يؤكد ان كاريكاتير .. روسكليتون اجمل من الواقع بكثير

نجوم هوليوود فى مرآة الكاريكاتور

هوليوود ـ لمراسل «الجيل الجديد»
لاشك ان شركات السينما ستواجه ازمة حادة بعد معرض (الكاريكاتير) الذى اقامه الرسام الشهير (بوا) فى سان فرنسيسكو خلال الاسبوع الماضى .. فقد اثبت (بوا) ان وجوه نجوم هوليوود لاتصلح مطلقا للرسم الكاريكاتيرى ..!

« ويقول بوا : ـ ان اجمل وجه قابلنى اثناء هذه المحاولة الاولى من نوعها هو وجه (اليزابيث تايلور) الذى سيطرت فتنته حتى على الرسم الكاريكاتيرى ..! واستطيع ان اؤكد اننى لم ارسمهم جميعا الا بعد دراسة نفسية طويلة استمرت حوالى شهر ! والغريب اننى لم اجد اى صعوبة فى رسم (كلارك جيبل) فان وجهه لايحتوى الا على «خصلة شعر والتكشيرة المعروفة » وبعدها .. لا شىء ..! اما الباقون فلا اعتقد انهم يصلحون ابدا لافلام (والت ديزنى) .

.. وقد نجح هذا المعرض الذى اقامه (بوا) نجاحا غريبا لدرجة ان دخله اليومى كان يزيد على ٢٥٠٠ دولار ويعتبر (بوا) الرسام الكاريكاتيرى الاول فى امريكا .. وهو متزوج وله ولدان وعمره ٤٨ سنة .. !

اما هوايته الخاصه فهى رسم الرئيس السابق هارى ترومان

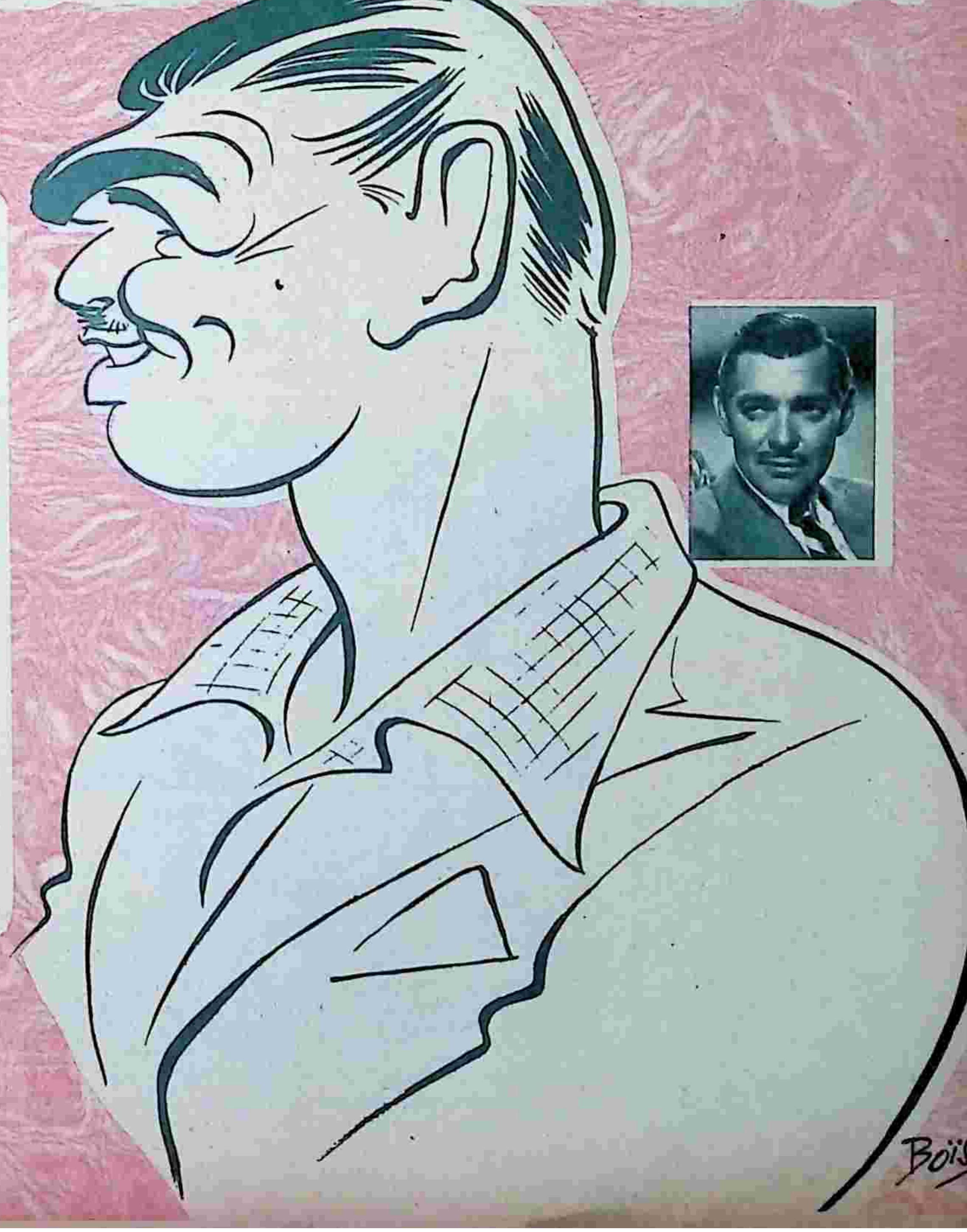

معبود النساء كلارك جيبل
ان وجهه يصلح لافلام والت ديزنى !

الفاتنة لانا تيرنر ..
الرموش الطويلة والعيون الساحمة

هكذا اصبحت فينوس ..
او آفا جاردنر فى المرآة الساخرة !

ستر وليامز بريشة « بوا » الساخرة
نفس الابتسامة ولكن بدون مايوه ..!

زوزو شكيب تقول لبديع خيرى
خلاص .. بقينا من الجيل القديم

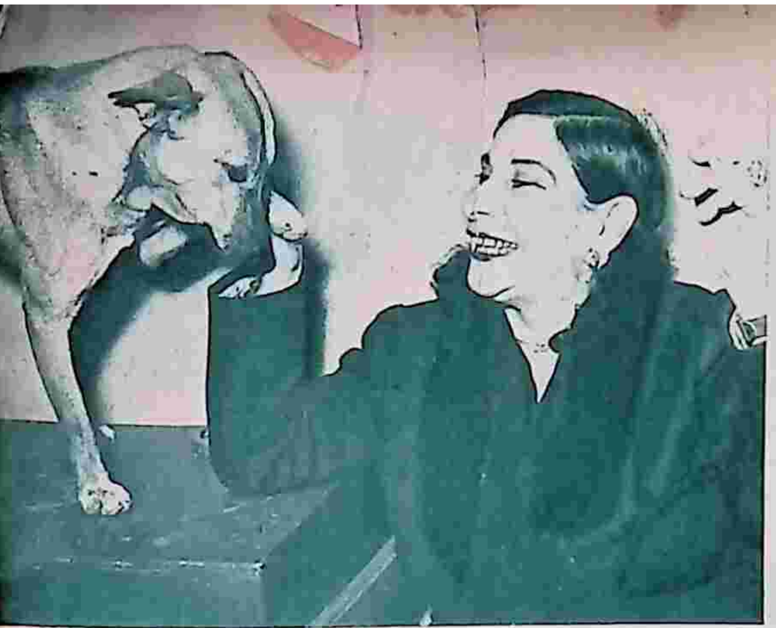

مارى منيب تداعب كلبتها (تونة)
لقد كان المرحوم الريحانى يحب الكلاب

تحت أضواء المسرح وخلف الكاميرا

قصة اللزقة التى تكرهها مصر ! والأمير الذى يعشق الفتاة المسحورة !

ان حركة التجديد والنشــاط التى اجتاحت مصر فى العهد الجديد .. قد أخذت طريقها أيضـــا الى المسرح ..

واخذت جميع الفرق تتنافس فى تقديم مسرحيات جديدة والوان مبتكرة ..

فشاهد الجمهور فى أسبوع واحد .. مسرحية (غرام لص) للفرقة المصرية و (ست البنـات) للمسرح الحـديث و (لزقة انجليزى) لفرقة الريحـانى والواقع أن هذه الفرقة الاهلية الاخيرة تستحق تمثالا من ذهب فقد صمدت فى الميدان بعد وفاة عميدها .. ونجحت حيث فشلت الفرقتان الحكوميتان..!

اللزقة التى تكرهها ..

ولمسرحية (لزقة انجليزى) قصة عجيبة فقد ألفها الاستاذ بديع خيرى فى العام الماضى أثناء معركة القنال .. وكان يريد أن تساهم بها الفرقة سريعا فى هذه المعركة فالفها فى ١٦ يوما فقط ولكن الفرقة لم تستطع تمثيلها أكثر من أسبوعين ! فقد وقع حريق القاهرة يوم ٢٦ يناير المشئوم .. ويقول (بديع) لقد تشاءمت بعدذلك من هذه « اللزقة » فأوقفت تمثيلها .. ولكننى حينما اردت اعادة تمثيلهـــا فى هذا العام بمناسبة الظروف الوطنية الحاضرة .. أعترضت عليها (ادارة المطبوعات) وحاولت منع اذاعتها ..

قصة الاحتلال ..

وقصة هذه المسرحية هى قصة الاحتلال البريطانى فى مصر .. وفى كل مكان ! وتروى أساليبه الملتوية فى البقاء وانتحال الاسباب والمعاذير لذلك .. وهى مسرحية رمزية فمثلا (ميمى شكيب) تقـوم بدور سيدة أجنبية (وترمز الى بريطانيا) تدخل أحد البيـوت المصرية الهـادئة كعشيقة لصاحب البيت وترفض مغادرته بأى حال من الاحوال فتارة تدعى المرض وأخرى تنفث سموم الحقد والدسائس بين أفراد الأسرة المسالمة فتحيل حياتهم الى جحيم .. وتنتهى القصة بطرد هذه السيدة من البيت والتخلص من سمومها .. فيخيم السكون من جديد ! وتقول (ميمى شكيب) : أنها كرهت نفسها حينما مثلت هذا الدور .. لدرجة إنها كادت ترفض تمثيله فى احدى الليالى لولا زوجها (سراج منير) .. ! وأنها لم تكره دورا تمثيليا مثل هذا الدور طوال حياتها الفنية الطويلة .. وقد احترفت ميمى التمثيل سنة ١٩٣٦ حينما انضمت الى الفرقة القومية ولكنها لم تمثل فيها دورا واحداً لأن المرحوم نجيب الريحانى أقنعها بالانضمام الى فرقته ! وخرجت « ميمى » من الفرقة القومية لتقوم بدور (الاميرة شمس) فى حكم قراقوش ..

محمد الديب
استراليا فى انتظار دورها

وكان أول ظهورها على الشاشة سـنة ١٩٣٤ فى فيلم (ابن الشعب) وتقاضت عن دورها ١٣٠ جنيها.. وميمى شكيب عمرها الآن ٤٠ سنة وهوايتها الخاصة ركوب الخيل !

الكلاب ..

والشىء الغريب أن معظم أفراد فرقة الريحانى مغرمون بتربية الكلاب والعطف عليها وقد ورثوا هذه العادة الانسانية عن المرحوم نجيب الريحانى .. وحينما اقتربنا من حجرة السيدة مارى منيب قالت (للمصور) : انا عايزه صـورة مع كلبتى (تونة) !

فقـال لها السيد سليمان واسمعنى الكلبة .. يعنى ! فاجابت على الفور : لأنها أجمل منك على الأقل . وسبحت (مارى) ببصرها فى الفضاء طويلا ثم قالت : لقد كان المرحـوم (نجيب) يحب الحيوانات كثيرا . ! ثم ضحكت وهى تروى عنه هذه الحادثة الطريفة .

الغيرة .. نار

فى سنة ١٩١٣ كانت صالحة قاصين تحب نجيب الريحانى .. وكانت هى تقريبا أول غرام له فى حياته .. وحدث أن سافرت مع فرقة عبد الله عكاشة الى الصعيد فتركت مفتاح شقتها التى فى الموسكى لنجيب الريحانى !

واوصته بكلبتها الصغيرة (بيجو) التى كانت تحبها أكثر من (نجيب) نفسه ! وقالت له : أنها أمانة فى عنقه فاغتاظ الريحانى وصمم على شىء .. وحينما عادت صالحة من رحلتها لم تجد الكلبة فغضبت وحررت ضد الريحانى محضرا في قسم البوليس .. واستدعى المأمور المرحوم نجيب وقال له : انت وديت الكلبة فين ؟ فقال له : اعطيتهـا لواحد صاحبى فى بلد آخر .. ! وحينما ساله عن السبب فى هذا العمل! أجاب على الفور : ــ أصلى « غرت » منها على ست صالحة .. !

الجيـــل القديم ..

.. وفى ركن بعيد جلس بديع خيرى يتبادل الضحكات مع فكتوريا حبيبة. ويقول لها : انه لسه شاب ! فقال له (سراج منير) : ياسيدى لايهما واسكت .. ما خلاص بقينا من الجيل القديم !

.. و (سراج) تزوج ميمى شكيب سنة ١٩٤٠ بعد ان عاد من المانيا بعام واحـد .. أما (زوزو شكيب) فهى متزوجـة من احـد ضبـاط الجيش .. وعمرها الآن ٣٦ سنة وطولها ١٦٠ سم ووزنها ٥٦ كيلو .. !

ان (فرقة الريحانى) تستعد الآن لتقدم مسرحيتها الجديدة وهى من نوع الفودفيل فى اوائل مارس القادم .

فى ستديو مصر

وقف المخرج احمـد بدرخان يقول لزوزو شكيب :

ـ انا عاوزك يا ستى تشعرى ان لك بنت صحيح ..وانها تاخرت فى الخارج وانت خايفه عليها !

.. وصمت الجميع ودارت الكاميرا فاتجهت زوزو شكيب الى النافذة واخذت تنظر منها فى حيرة وقد جلس الى جانبها زوجها المصاب بالشلل (حسين رياض) .. وعادت زوزو تنظر فى ساعتها ثم قالت ـ فى حيرة ـ : أنا قلبى مش مرتاح أبدا .. بقينـا المغرب ولسـه مارجعتش !

فرفع (حسين) رأسـه عن الجريدة التى كان يقرأ فيها وقال :

ـ يا ستى .. اطمنى .. دلوقت ترجع !

.. وقاطعـه المخرج : ستوب .. انا عاوزك ياأستاذ رياض تمثل الشلل تمام ..!

فقال له (حسين) : يا شيخ فال الله ولا فالك .. انت دايما تبشر على كده

الشاعر منظوم والرسام أبو زيت
أو اسماعيل يس والنابلسي

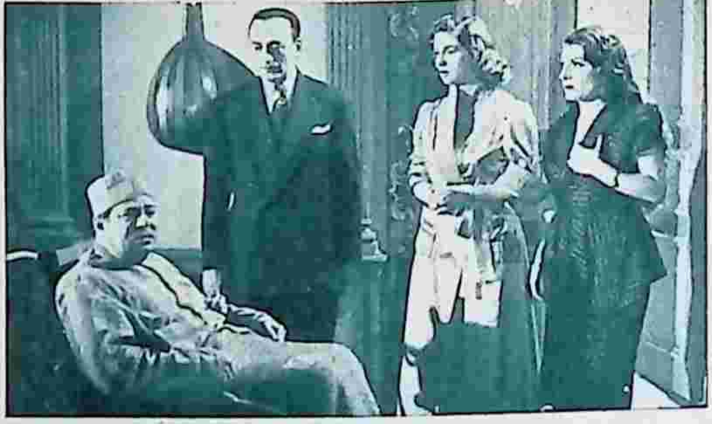

الزوج المشلول حسين رياض
وبعدها بيوم واحد أصيب بالشلل الحقيقي

وكأنما كان (حسين رياض) يقرأ المستقبل .. فبعد ثلاثة ايام فقط اصيب بشلل نصفي اثر ضغط دم عال .. لزم على اثره الفراش ..!

لحن .. ولحن

.. وكان هذا المشهد الذى يصوره وحيد فريد من فيلم «لحن حبي» الذى تنتجه أفلام فريد الأطرش ويقوم فريد بدور البطولة فيه بالاشتراك مع صباح وليلى الجزائرية .. وقلت لفريد الاطرش:

— لماذا أسميت هذا الفيلم «لحن حبي» ؟..

فأجاب ضاحكا:

— لانني تفاءلت باسم فيلمي السابق «لحن الخلود».

وصمت قليلا ثم قال: ولكنه فيلم استعراضي هذه المرة .. وتدور قصته حول حياة فنان من هؤلاء المجهولين الذين يعملون في صمت بشارع محمد علي ..!

قلت له: ولكن لماذا لم تقدم فيلما عاطفيا عنيفا .. كهذه القصة التي قدمتها في «لحن الخلود» ؟

فقال: الواقع أن من طبيعة الشعب المصري — بل الشرقيين عامة — سرعة الملل .. وحب التجديد، ولذلك فمن الواجب أن تقدم له عظة وعبرة تليها فكرة جديدة في (برشامة) من الضحك والفكاهة حتى ترفه عن الاعصاب المتعبة

ثم اضاف قائلا: ولا اظن انني ارمي من وراء ذلك الى الربح المادي .. بل على العكس، فان الافلام الاستعراضية تكلفني أكثر من الافلام العادية .. واعتقد أن هذا التنويع أمر لا بد منه حتى نرضي جميع الاذواق .. واقولها بصراحة أن المشكلة الكبرى التي تواجه المنتج الآن هي الموضوعات السينمائية الجديدة!

القصة .. واللحن

.. وتبدأ قصة «لحن حبي» حينما يقع الفنان على «فريد الاطرش» في غرام «صباح» ابنة استاذه في الموسيقى «حسين رياض» ولكن صديقي (علي) وهما اسماعيل يس (مؤلف الاغاني) وعبد السلام النابلسي (الرسام) يكتشفان أن ام صباح تتخذ عشيقا لها (محمود المليجي) وتعرف الفتاة البريئة أن حبيبها قد علم بكل شيء .. فتدافع عن أمها وتدعي أنها تحبه كي تحافظ على سمعتها .. وفي نفس الوقت الذي يغرق فيه «فريد» همومه في الحانة تساعده صديقته المخلصة (ليلى الجزائرية) الراقصة في احد الملاهي .. على الظهور بعد أن تكتشف فيه موهبة مطمورة .. ويبدأ (فريد) في وضع لحن الاوبريت

— انه وضع لحن هذه الاوبريت الكبيرة (سندريللا) حينما تتضح له الحقيقة في النهاية فيكون هذا اللحن هو فأل السعادة .. ولحن حبه الاول والاخير ..! ويقول فريد:

— انه وضع لحن هذه الاوبريت في ثلاثة شهور وانها ستكون مفاجأة الموسم

زوزو .. مريضة

.. ومن الطريف أن المخرج بدرخان حينما طلب من زوزو شكيب أن ترفع صوتها قليلا قالت له:

— أصلي تعبانة جدا ومريضة من السجاير والبرد وشغل المسرح

فقاطعها فريد ضاحكا: لا .. في عرضك .. بلاش الحاجات دي دلوقت

واخذ يصف لها بعض الوصفات البلدية .. وضحك بدرخان وهو يقول: اصله هو المنتج!

.. وفي مكان آخر جلست صباح تروي لاحدى صديقاتها كيفية صنع الكبيبة الشامي وحينما سألتها عن طبق الاكل الذي تفضله، قالت: طبعا الكبيبة .. تصور أن في استطاعة الانسان أن يأكل منها ثلاثة أطباق مرة واحدة لطعمها اللذيذ ..

وحينما سمعها اسماعيل يس قال لها:

— طيب ماتدوقينا ياستي .. اهو انت عاملة زي المثل اللي بيقول «عشمتني بالحلق .. خرمت انا وداني»

.. ملاحظة!

أن المخرج بدرخان لم يعرض سوى رقصتين فقط للنجمة ليلى الجزائرية في هذا الفيلم .. وحينما سألته عن السبب قال:

— انني لا اريدها أن تقدم كل فنها في هذا الفيلم .. حينما سألناه عن الرقصات في الافلام التالية .. يجب أن ندخر دائما شيئا جديدا لكل فيلم حتى لا يمل الجمهور .. وتنتهي الراقصة

« وجدي »

صباح
عودة بعد غياب طويل

فريد الاطرش
(سندريللا) لأول مرة

ليلى الجزائرية
تقدم رقصات جديدة

كل الفنون

سينما

* وقع اختيار محمود المليجي على قصة ليوسف جوهر اسمها (أرضنا الخضراء) لانتاجها على الشاشة ويقوم فيها بدور البطولة أمام زوزو ماضى وسيتولى اخراج الفيلم احمد الطوخى باستوديو ناصيبيان .

* أسند الدور النسائى الثانى (خضره الشريفه) فى فيلم (السيد البدرى) الذى يخرجه بهاء الدين شرف باستوديو نحاس الى المطربة دنيا زاد . أما دور البطولة فتقوم به شريفة ماهر وتشترك معهما كوكا وعباس فارس وسراج منير وسميحه توفيق

* يبدا فى الاسبوع القادم تسجيل اغانى فيلم « حكم قراقوش » تلحين زكريا احمد والسنباطى وغناء نور الهدى .

* قررت بهيجه حافظ انتاج فيلم تاريخى تقوم فيه بدور البطولة . وستتولى اخراجه بنفسها .

● اجتمع البكباشى وجيه اباظة بأنور وجدى فى مكتبه صباح الثلاثاء الماضى .. واستمر اجتماعهما اكثر من ساعة ، وكان الاجتماع خاصا بتنظيم اسبوع النظام .

● اجتمع محسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين وعماد حمدى بمنزل كمال الشناوى مساء الاحد الماضى لمدة ساعتين .. لاختيار بطلة الفيلم الاول الذى تنتجه الشركة التى كونت اخيرا من الفرسان الاربعة .

● اتجهت النية لاسناد بطولة فيلم « شيطان الصحراء » الذى سيخرجه يوسف شاهين لحساب المنتج شارل نحاس . الى رشدى اباظه .

● يدخل فؤاد الجزايرلى ستديو ناصيبيان عقب انتهاء تصوير فيلم « نافذة على اللجنة » ، ليخرج الفيلم الذى يعده لحساب المنتج اللبنانى ارتين تورابيان ..

● اختارت أفلام الفراموسى لبطولة فيلمها الذى يجرى تصويره قريبا بستديو الاهرام .. كمال الشناوى . شادية . اسماعيل يس واسم الفيلم « بينى وبينك » ..

حل فكر نصف دقيقة

كان جمال عبد الناصر طالبا فى المدارس الثانوية فى عام ١٩٣٥

كانت السيدة ناهد رشاد تتقاضى خمسين جنيها فى الشهر نظير عملها كوصيفة للبلاط الملكى

كانت قرينة الدكتور احمد حسين تلميذة له فى الجامعة الامريكية .

الدكتور كامل مرسى له ١١ ولدا وبنتا

● يبدا احمد الطوخى اليوم - الاثنين - تصوير المناظر الخارجية من فيلم ((بلال مؤذن الرسول)) بتصوير موقعة ((بدر)) فى منطقة الهرم ، بعد ان كان قد ارجا تصوير هذا الفيلم اسبوعا بسبب مرض حسين رياض بالفالج الذى كان مفروضا ان يقوم فى هذا الفيلم بدور ((أمية)) وقد وقع اختياره على الممثل نصرالدين طنطاوى للقيام بدور والد هند الذى سمثله ماجدة .

* يدخل المخرج يوسف معلوف ستديو ناصيبيان قريبا لاخراج فيلم من انتاج شركة افلام النهضة واسم الفيلم « الانتقام » وهو من تاليف حسين حلمى المهندس وحوار امين يوسف غراب ، ويقوم بالادوار الاولى فى الفيلم ماجدة ومحسن سرحان وحسين رياض ، وتتولى توزيعه شركة سرور فيلم

● يصور المخرج الفلسطينى صالح الكيالى فى ابريل القادم فيلمه الثانى وكان اسم الفيلم الاول ((بنت الشاطىء))

● دخل المخرج عبد الله بركات ستديو جيزة لتصوير فيلم «المستهترة» الذى يخرجه لحساب افلام اشرف ويقوم ببطولته محسن سرحان . ماجدة . محمود المليجى . واولا صدقى .

● عاد المخرج الايطالى السندرينى من رحلته فى العلمين ، ووصلت يوم عودته سيارتان كان قد شحنهما من ايطاليا الى مصر .

ويعود السندرينى بعد اسبوعين الى ايطاليا لانهاء بعض اعماله هناك يقرر بعدها برنامجه الفنى فى مصر .

● بعد المخرج احمد كامل مرسى سيناريو الفيلم الجديد الذى سيخرجه لحساب محمود المليجى .. ويقول كامل ان قصة الفيلم من لون جديد لم يسبق انتاجه فى مصر ..

مسرح

* افتت ادارة النقابات بوزارة الشئون الاجتماعية بان أى اجتماع على الاسس الواردة بالمرسوم بقانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ يعتبر باطلا .

وطلبت من نقابة ممثل المسرح والسينما اعداد لائحة داخلية تتمشى مع احكام المرسوم المذكور .

* انضم فؤاد الرشيدى الى نقابة ممثل المسرح والسينما بعد استقالته من نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ويقول انه استقال من تلك النقابة بسبب انعدام الوفاء لدى أعضائها . فقد انقطع عن النقابة شهرين لمرضه ولم يفكر احد فى زيارته !

* تنتقل غدا الفرقة المصرية الى مسرح الاوبرا حيث تقدم مسرحية (صدور جريحة) اقتباس واخراج فتوح نشاطى .

* أسند الى الممثل محمد الطوخى الدور الذى كان سيقوم به حسين رياض فى مسرحية « غرام لص » وذلك على أثر اشتداد المرض على الممثل الكبير . شفاه الله والبسه ثوب الصحة والعافية

* تعود ثريا حلمى وسعاد مكاوى للعمل بمسرح كازينو اوبرا فى أوائل مارس .. حيث يكون العقد الذى ارتبطا به مع فتحية محمود انتهت مدته

* يسافر المطرب محمد عبد المطلب فى نهاية هذا الشهر لاحياء بعض حفلات فى الاقطار الشقيقة

* ما زالت مشكلة الممثل عبد الغنى قمر معلقة ، ويسير التحقيق فيها ببطء ، وكان قد صدر أمر بوقف صرف مرتبه حتى ينتهى التحقيق ... وقد احتج زملاؤه أخيرا على هذا القرار . واعتبروا وقف صرف مرتبه جريمة تهدم كيان اسرته . خاصة انه متزوج وله اولاد .

* كان الممثل نبيل الالفى قد أرسل من فرنسا يطلب مد بعثته حتى يدرس فن ديكور المسرح ، وتدرفضت وزارة المعارف حينئذ طلبه . ويسافر نبيل الالفى فى أبريل القادم الى فرنسا على نفقته لدراسة هذا الفن واحضار بعض المراجع الفنية الحديثة .

* راى مدير الفرقة المصرية ان يضم الى الفرقة بعض الممثلين الشبان امثال فؤاد جعفر وصلاح نظمى وناديه السبع بعد أن شعر بان هناك حركه استقالات ستحدث قريبا لينضم اصحابها الى فرقة يوسف وهبى

موسيقى

* انتهى فريد الاطرش من تلحين النشيد الجديد الذى كتبه الشاعر احمد خميس

* يقوم جلال حرب بتلحين اغنية لرجاء عبده وأخرى لمديحه عبد الحليم

* تنطوى حيثيات الحكم الذى اصدرته اللجنة القضائية برياسة الاستاذ حامد عبد الكريم مستشار الرأى بمجلس الدولة باعادة عبد الحميد توفيق زكى مفتش عام المعاهد الموسيقية الى الدرجة الخامسة على مبدأ جديد لاصحاب المواهب الفنية الممتازة وذلك بمنحهم الدرجة السادسة بمرتب قدره ١٥ جنيها شهريا منذ بدء التعيين .

شيك بلا رصيد

كان مقررا ان يكتب صلاح ذهنى بقيه « شيك بدون رصيد » ولكنه حين شرع يكتب .. مرض .. ونصحه الاطباء الا يكتب أو يقرا شيئا .. ولكن صلاح .. اختلس بعض الوقت .. وتناول قلمه وبدا يكتب القصة .. وفى هذه اللحظة فاجاه الطبيب .. فثار وانذره بانه سيكون وحده المسؤول عن عاقبة هذا العناد . ولم يجد صلاح بدا فكتب للجيل الجديد يعتذر .. وليقدم الجيل الجديد اعتذاره للقراء .. شفاه الله .. والى العدد القادم باذن الله .

● وضع محمد عبد الوهاب موسيقى نشيد جديد باسم نشيد مصر والسودان من نظم الشاعر مأمون الشناوى ، لتسجيله على شريط سينمائى يذاع من جميع دور السينما ومحطة الاذاعة

اذاعة

* تقرر اذاعة برنامجين فى وقت واحد اعتبارا من أول يوليو القادم ، احدهما شعبى والاخر ثقافى

* تقوم الاذاعة باعداد مواد البرنامج لمدة أربعة أشهر مقدما .. حتى يمكن ان تسجل الاشرطة قبل موعد اذاعتها باسبوعين على الاقل .

* وافق المسئولون على تقديم ركن الجيش مرتين فى كل اسبوع بدلا من مرة واحدة ، ولكن حالت ميزانية الاذاعة دون تحقيق هذه الرغبة فى الوقت الحاضر .

* سجلت محطة اذاعة لندن حديثا ادبيا للدكتور احمد زكى وحديثا اجتماعيا للاستاذ عباس محمود العقاد

* تقرر صرف علاوة اضافية قدرها ١٥٠ قرشا شهريا لعمال المصاعد بالاذاعة .

* تتضمن الحلقة التالية من ركن الجيش التى ستذاع يوم الاربعاء برنامجا جديدا اسمه (صوت الجيش) يعرض جميع الانباء التى تهم جنود الجيش من ترقيات وتنقلات وغيرها ويقدم هذا البرنامج المخرج صلاح بيومى

* قابلت الانسة صفية عبد الحميد الانسة نيل دوس رئيسة جمعية تحسين الصحة وعرضت عليها الشكاوى التى تلقاها ركن العمال من العمال المصدورين ووعدت بتقديم كافة المساعدات اللازمة لهم .

* شكلت لجنة من بابا شارو وحافظ عبد الوهاب ومحمود اسماعيل لتحديد نسبة الاغانى العاطفية الى الاغانى الوطنية فى البرنامج .

* اقترحت الانسة سعاد القاضى تقديم برنامجين جديدين احدهما بعنوان (الاذاعة تقرا لك) والثانى (الشعب يقول)

* استقالت السيدة مويا شكرى أمينة مكتبة الاذاعة والتحقت باحدى شركات الطيران البريطانية .

ناد لتعليم الحنان

افتتح اخيرا فى لندن ناد للعناية بالحيوانات الاليفة والطيور المنزلية ، وجاء فى اهداف هذا النادى انه يرمى الى :

– بث روح الامومة فى نفوس السيدات اللاتى شاءت العناية الالهية ان تحرمهن من الابناء والاطفال

– بث روح الاستقرار والحنان فى نفس فتيات الجيل الجديد اللاتى يحطم اعصابهن القلق وضجة المدنية

– بث روح المرح فى نفس النساء اللاتى افقدتهن الحياة عناصر التجديد .. او يعشن وحيدات او فاتهن قطار الزواج

وهذه صور لثلاث فتيات من اعضاء هذا النادى الجديد .. يداعبن حملا صغيرا اسود رمزا للحظ السعيد ، وببغاء عجوزا فقد نعمة البصر ، وقردة تعانى مرارة المرض !!